الرواة الذين قال فيهم ابن حجر في تقريب التهذيب (صدوق يهم) وأخرج لهم البخاري في صحيحه

إعداد الدكتورة :

منى محمود إبراهيم محمد

المدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

جامعة الأزهر – فرع البنات بالقاهرة –

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ،ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله٠

قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)([١])٠

وقال تعالى :(يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأٌّ رْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً)([٢])٠

اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، لك الحمد ربنا على أن هديتنا للإيمان، ولك الحمد على أن علمتنا ،ولك الحمد على أن ألهمتنا الحمد ، فلك الحمد في الأولى ، ولك الحمد في الآخرة ، ولك الحمد في كل حين ، والصلاة والسلام على خير الحامدين وخير الشاكرين وخير الأنبياء والمرسلين (محمد بن عبد الله) وعلى آله وصحبه خير آل وخير صحب رضى الله عنهم أجمعين٠

---

[١] – سورة آل عمران آيه (١٠٢)٠

[٢] – سورة النساء آية (١)

أما بعد: فإن كتاب تقريب التهذيب لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) من الكتب الذي اهتم بها العلماء لاحتوائه على رواه الكتب الستة ، وتقريب التهذيب هو خلاصة جهود أئمة حفاظ جمعوا ما عند سابقيهم بأمانة واستيعاب وزادوا وهذبوا ولخصوا وهؤلاء الأئمة هم عبد الغني المقدسي المتوفي(٦٠٠ هـ) صاحب كتاب الكمال في أسماء الرجال، والإمام المزي المتوفي (٧٤٢هـ) صاحب كتاب تهذيب الكمال،والإمام الذهبي المتوفي (٧٤٨هـ) صاحب تذهيب تهذيب الكمال ، والعلامة مُغْلطاي المتوفي (٧٦٢هـ) صاحب كتاب إكمال تهذيب الكمال، وابن حجر المتوفي (٨٥٢هـ)صاحب تهذيب التهذيب ، فهذه الأصول التى بني عليها هذا التقريب الذي جاء كالدر النضيد في سياق امتاز بالإيجاز والشمول ([1])٠

فقد قال ابن حجر في مقدمة (تقريب التهذيب) أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه ، وأعدل ما وصف به ، بألخص عبارة ، وأخلص إشارة ، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالبًا ، يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجده ، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه ، وكنيته ولقبه ، مع ضبط ما

[1] – تقريب التهذيب للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (١/ ص٤ –٥) ٠ ط : دار الفكر٠

يشكل من ذلك بالحروف ، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل ، ثم التعريف بعصر كل راو منهم ، بحيث يكون قائمًا مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه ، إلا من لا يؤمن لبسه ٠

**ومما يشكل من عبارات الحافظ ابن حجر في كتابه هذا ما ذكره في المرتبة الخامسة من مراتب الرواة المذكورين فيه وإليه الإشارة (بصدوق يهم)، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع والقدر ، والنصب، والإرجاء، والتهجم، مع بيان الداعية من غيره، كما يلتحق بهذه المرتبة غير ذلك من الألفاظ كصدوق يخطىء أو صدوق سيء الحفظ ، أو صدوق له أوهام ،أو تغير بآخرة ([1])٠

٠٠ومن المعلوم أن الوهم جائز على الإنسان، ولا يقدح بالوهم اليسير في ضبط الراوي، ولم يسلم من الوهم والخطأ كبير أحد من الأئمة مع حفظهم٠

قال ابن المبارك: ومن يسلم من الوهم ؟

وقد وهمت عائشة (رضي الله عنها) جماعة من الصحابة في رواياتهم للحديث٠

---

[1] – تقريب التهذيب (١ / ٨)

وقد جمع في ذلك الإمام الزركشي كتابه (الإجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة) وقد طبع بتحقيق العلامة الإستاذ سعيد الأفغاني ، ثم جمع السيوطي كتاب (عين الأصابة) وهو مطبوع في الهند ، وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب الوقفية في حلب ([١])٠

ووهم سعيد بن المسيب ابن عباس رضي الله عنهما (أَنَّ النبي ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وهو مُحْرِمٌ)([٢])٠

****وقد قسم ابن رجب الحنبلي رواة الحديث أربعة أقسام**:

أولا: من هو متهم بالكذب ، وهذا القسم متفق على تركه وعدم الاحتجاج به٠

ثانيا: من هو صادق لكن يغلب على حديثه الغلط والوهم لسوء حفظه فأكثر المحدثين لا يحتجون بهم ٠

---

[١] (شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ١٥٩/١)ط: دار الملاح للطباعة والنشر٠

[٢] – أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الحج ، باب تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ (٢ / ١٧٤٠/٦٥٢) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب النكاح ، تحريم نكاح المحرم (٢ / ١٤١٠/١٠٣١) ، وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب المناسك ، باب المحرم يتزوج(١٨٤٥/١٦٩/٢) قول سعيد بن المسيب :وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم٠

ثالثا: من هو صادق ويغلط أحيانًا، وهذا القسم هو المحتج بحديثه.

رابعا: من هو صادق ويخطيء كثيرًا ويهم لكن لا يغلب الخطأ عليه فإن جمهور الأئمة الحفاظ يحتج بحديثه ، والمراد أنهم يحتجون بما علم أنه من حفظه ، ويجتنبون ما علموا أنه غلط فيه ([1]).

** وقد وردت صيغة (صدوق يهم) في كلام الأئمة الحفاظ في عدد من التراجم، لكن استعمالهم لها لم يكن كثيرًا، وإنما أكثر استعمال هذه الصيغة الحافظ ابن حجر في كتابه التقريب.

قلت : فالظاهر أن قيد (صدوق يهم) قيد يستعمله ابن حجر في مواضع كثيرة ، وهو أنه ما من راو موثق إلا وله بعض الأوهام ، وقد يستفاد من وصف الراوي بأنه (يهم) أن له أوهاما متعددة كما تشعر بذلك صيغة الفعل المضارع (يهم) ، ولكن هذه الأوهام ليست غالبه على حديثه ، وإلا لانحط الراوي إلى رتبة دون هذه مثل ضعيف.

** ومن نظر في كتاب تقريب التهذيب وجد جملة من رواة الصحيحين أو أحدهما قد حكم عليهم الحافظ ابن حجر

[1] – شرح علل الترمذي لابن رجب (٢٢٤/١ بتصرف بسيط)

بهذه المرتبة ، ولذا كان موضوع البحث الكشف عن هؤلاء الرواة الذين قال فيهم ابن حجر في تقريب التهذيب (صدوق يهم)وأخرج لهم البخاري في صحيحه) ومناقشة ابن حجر نفسه في حكمه هذا لمثل هؤلاء ، ممن خرج له في صحيح البخاري ، واستقصاء أقوال النقاد وأحكامهم على هؤلاء الرواة ، ومن ذلك النظر في كلام ابن حجر في كتبه الأخري٠

** خطة البحث:

قسم البحث إلى مقدمة وفيها خطة البحث وأهميته ومنهجه ثم التمهيد وفيه بيان مكانة صحيح البخاري والرواه فيه، ثم ذكر التراجم الذي تناولها البحث مرتبة على حروف المعجم ، ثم خاتمة البحث وفيها نتائجه، ثم قائمة المصادر والمراجع ثم فهرس الموضوعات٠

**أهمية البحث:

١- أن كتاب تقريب التهذيب لابن حجر من المصادر المهمة التى يستعين بها أهل العلم في معرفة خلاصة أقوال النقاد في أحوال الرواة ٠

٢- من خرج له البخاري في صحيحه محتجا به يعتبر في المرتبة العليا من رواة الصحيح من حيث الجملة ،وعليه فحديثه في أعلى مراتب القبول وهو الصحيح ٠

٣- من جعله ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب الرواه في تقريب التهذيب وهو من قال فيه (صدوق يهم) ولكن هذه الأوهام ليست غالبه على حديثه ، وإلا لانحط الراوي إلى رتبة دون هذه مثل ضعيف٠

٤- معرفة الحكم على الراوي الذي قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب(صدوق يهم) وقد أخرج له البخاري في صحيحه ، بعد تتبع ودراسة أقوال النقاد فيه٠

منهج البحث:

١- تم استقراء كتاب تقريب التهذيب لابن حجر واستخلاص جميع التراجم الذي قال فيها (صدوق يهم) فبلغت (٩١) ترجمة ٠

٢-ثم حصر التراجم التى رمز لها البخاري سواء شاركه مسلم أم انفرد بها دونه فبلغت (١٤) ترجمة ،وهذا من غير من خرج لهم البخاري تعليقا أو خارج الصحيح ٠

٣- مراجعة هؤلاء الرواة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه من صحيح البخاري نفسه ، والنظر في الكيفية التى خرج بها أحاديثهم ، فمن خرج حديثه في الباب ولم يخرج حديثا آخر سواه في الباب نفسه ، أو لم يذكر له في الباب تابعًا أو شاهدًا للحديث نفسه اعتبرته محتجا به٠ وما عدا ذلك وما ذكر

لـه تـابعًا أو شـاهدًا فـي البـاب نفسـه كـان إخراجـه لـه للاعتبـار أي في المتابعات والشواهد ٠

٤- رتبـت تـراجم هـؤلاء الـرواة ممـن أخـرج لهـم البخـاري فـي صحيحه على حروف الهجاء ٠

٥- تبدأ الترجمة بكلام ابن حجر في تقريب التهذيب٠

٦- ثـم بيـان كيفيـة البخـاري فـي إخـراج حـديث الـراوي فـي صحيحه ٠

٧- ثـم ذكـر مـن خـرج حديثـه فـي الصـحاح، مـع بيـان حـال الراوي، وأقوال أهل العلم فيه٠

٨- ذكر الرأي الراجح في آخر الترجمة ٠

التمهيد

** مكانة صحيح البخاري والرواه فيه :

اتفق العلماء رحمهم الله على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول ، وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة ، وقد صح أن مسلما كان ممن يستفيد من البخاري ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث([1]) .

**قال الذهبي: أما جامع البخاري الصحيح فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى ([2]).

قال الكرماني في مقدمة الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري (ت٧٩٣هـ): كتاب الجامع الصحيح للبخاري أجل الكتب الصحيحة نقلا ورواية ، وفهمًا ودراية، وأكثرها تعديلا وتصحيحًا ، وضبطًا وتنقيحًا ، وفي الجملة هو أصح الكتب المؤلفه فيه على الأطلاق، والمقبل عليه بالقبول من أئمة الأفاق،

---

[1]- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، (المقدمة ١ / ١٤) ط : دار إحياء التراث العربي (بيروت).

[2] - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، (١٩ / ٢٤٢)ط: دار الكتاب العربي (لبنان/ بيروت)

وقد فاق أمثاله في جميع الفنون والأقسام ، وخص بالمزايا من بين دواوين الإسلام([1]) ٠

قال الدهلوي : أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع ، وأنهما متواتران إلى مصنفيهما ، وأنه كل من يهون أمرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين([2]) ٠

قال الشوكاني : واعلم أنه ما كان من الأحاديث في الصحيحين أو في أحدهما جاز الاحتجاج به دون بحث ، لأنهما التزما الصحة وتلقت ما فيهما الأمة بالقبول([3]) ٠

**وقال الذهبي: من أَخرَج له الشيخان على قسمين:أحدُهما: ما احتَجَّا به في الأصول٠وثانيهما: من خرَّجا له متابعةً وشَهادَةً واعتبارًا،فمن احتَجَّا به أو أحدُهماولم يُوثَّق ولا غُمِزَ فهو ثقةحديثُه قوي ٠ومن احتَجَّا به أو أحدُهماوتُكلِّم فيه :فتارةً يكون الكلامُ فيه تعنُّتًا،

---

[1] – مقدمة الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري (٣/١) صحيح أبي عبد الله البخاري بشرح الكرماني ، ط : دار إحياء التراث العربي(بيروت – لبنان)٠

[2] – حجة الله البالغة ، للإمام أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي ،(١ / ٢٨٢) ط : دار الكتب الحديثة – مكتبة المثنى (القاهرة – بغداد)٠

[3] – نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (١ / ١٥) ، ط : دار الجيل (بيروت)٠

والجمهورُ على توثيقِه فهذا حديثُهُ قويّ أيضاً ،وتارةً يكون الكلامُ في تليينِهِ وحِفظِهِ له اعتبار ، فهذا حديثهُ لا يَنحطُّ عن مرتبة الحسَن ، التي قد نُسمّيها من أدنى درجات الصحيح ٠فما في الكتابين بحمد الله رجلٌ احتَجَّ به البخاريُّ أو مسلمٌ في الأصولِ ورواياتُه ضعيفة بل حَسَنةٌ أو صحيحة ، ومن خَرَّجَ له البخاريُّ أو مسلمٌ في الشواهد والمتابَعات، ففيهم من في حِفظِه شيء وفي توثيقه تردُّد. فكلٌ من خُرِّجَ له في (الصحيحين)، فقد قَفَزَ القَنْطَرة، فلا مَعْدِلَ عنه إلا ببرهانٍ بَيِّن ([1])٠

**قال ابن حجر : ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا إذا خرج له في الأصول، فإما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم ، وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنًا فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام ، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرًا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقًا أو في ضبطه لخبر

---

[1] – المُوْقِظَةُ في علم مصطلح الحديث – (ج ١ / ص ٧٩، ٨١) ط: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – لبنان)٠

بعينه ، لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة عنها ما يقدح ومنها ما لا يقدح([١]) ، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي([٢]) يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جاز القنطرة ، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه٠

**قال الشيخ أبو الفتح القشيري([٣]) وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن

---

[١] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (٣٨٤/١) : ط : دار المعرفة٠

[٢] – على بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر الحافظ العلامة المفتى شرف الدين أبو الحسن بن القاضى الأنجب أبي المكارم المقدسي ثم الإسكندراني المالكي ولد سنة أربع وأربعين وخمس مائة ، وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية ٠ قال زكي الدين المنذري : توفي في مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وست منه ودفن بسفح المقطم٠

(سير أعلام النبلاء للذهبي(٢٢ /٦٦– ٦٨) (ط : مؤسسة الرسالة – بيروت) – تذكرة الحفاظ للذهبي

(٤ / ١٣٩٠– ١٣٩١) (ط: دار الكتب العلمية – بيروت –)

[٣]– أبو الفتح القشيري: هو ابن دقيق العيد٠

على المعنى الذي قدم من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما([1])٠

**قال ابن حجر : فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح لأن أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء : البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الإنقطاع بأن يدعي في الراوي أنه كان يدلس أو يرسل ، ثم بعد ذلك أخذ الحافظ ابن حجر يرد على من ضعف أحدًا من رواه الصحيح بسبب هذه الأمور الخمسة ([2])٠

**وابن حجر في التقريب لخص أقوال النقاد في الرواة ، كما قسم أحوال الرواة إلى اثنتي عشرة مرتبة ، أما المراتب : فأولها : الصحابة : فأصرح بذلك لشرفهم ٠ الثانية : من أكد مدحه : إما بأفعل : كأوثق الناس ، أو بتكرير الصفة لفظا : كثقة ثقة ، أو معنى: كثقة حافظ ٠ الثالثة : من أفرد بصفة ، كثقة ، أو متقن ، أو ثبت ، أو عدل . الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا ، وإليه الإشارة : بصدوق ، أو لا بأس به ، أو ليس به بأس ٠ الخامسة : من قصر عن الرابعة قليلا وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ ، أو صدوق يهم ، أو له أوهام ، أو يخطىء ، أو تغير بأخرة . ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة،

---

[1] – الإقتراح في بيان الإصطلاح لتقي الدين بن دقيق العيد (٥٥/١) ، ط : دار الكتب العلمية (بيروت)٠

[2] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ /٣٨٤)٠

كالتشيع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتهجم، مع بيان الداعية من غيره . السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وإليه الإشارة بلفظ : مقبول ، حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث ٠ السابعة : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، وإليه الإشارة بلفظ : مستور، أو مجهول الحال

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه إطلاق الضعف ، ولو لم يفسر ، وإليه الإشارة بلفظ : ضعيف ٠٠ التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق ، وإليه الإشارة بلفظ : مجهول. العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث أو واهي الحديث، أو ساقط. الحادية عشرة : من اتهم بالكذب ٠٠الثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع([1]) ٠

**وقد وقفت على جملة من رواه الصحيحين مما قال فيهم ابن حجر (صدوق يهم) ووجدت عدد الرواة الذين أخرج لهم البخاري في صحيحه سواء انفرد بها أوشاركه فيها مسلم أربعة عشر راويًا ٠

[1] – تقريب التهذيب (١ / ٨-٧) ٠

لكن الحافظ ابن حجر قد وثق صراحة في موضع آخر من كتبه بعض من قال فيه في تقريب التهذيب (صدوق يهم) أو نقل توثيق غيره ، مثال ذلك :

١- الحسن بن الصَّباح البَزَّار آخره راء، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد صدوق يهم ، وكان عابدًا فاضلا ،من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين (خ د ت س)([١]) ٠

**قال ابن حجر في فتح الباري: (قوله حدثني الحسن بن الصباح) هو البزار آخره راء مهملة وهو واسطي، نزل بغداد وثقه الجمهور ولينه النسائي قليلا ، وأخرج عنه البخاري في الإيمان والصلاة وغيرهما فلم يكثر([٢]) ٠

**قال ابن حجر في فتح الباري في موضع آخر : قوله (حدثنا الحسن بن الصَّباح البَزَّار) بتقديم الزاي على الراء وهو واسطي سكن بغداد وكان من أئمة الحديث([٣])

---

[١] - تقريب التهذيب (١١٧/١)٠

[٢] - فتح الباري شرح صحيح البخاري (٩ / ٣٧٥) كتاب الطلاق، باب لمَ تُحَرّمُ ما أحَلَّ الله لك

حديث(٤٩٦٥) ط: دار المعرفة (بيروت)

[٣] - المرجع السابق (٦ / ٥٧٨) حديث (٣٣٧٤)٠

٢- محمد بن عَبَّاد بن الزِّبْرِقان المكي نزيل بغداد صدوق يهم، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين، (خ م ت س ق)([1])٠

٠٠قال ابن حجر في فتح الباري: قوله (حدثنا محمد بن عباد) هو المكي نزيل بغداد ثقة مشهور، وليس له عند البخاري غير هذا الحديث([2])

٣- وقد أطلق الحافظ ابن حجر لفظ (صدوق) فقط علي مغيرة بن عبد الرحمن هو المخزومي في فتح الباري ، بينما قال عنه في تقريب التهذيب

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش (بتحتانية ومعجمة) بن أبي ربيعة المخزومي، أبو هاشم أو هشام المدني ، صدوق فقيه كان يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو ثمان وثمانين (خ د س ق)([3])٠

**قال ابن حجر في فتح الباري : ومغيرة بن عبد الرحمن هو المخزومي ، وفي طبقته مغيرة بن عبد الرحمن الخزامي وهو أوثق من المخزومي ، وليس للمخزومي في البخاري سوى هذا الحديث وهو

---

[1] - تقريب التهذيب (٢/ ٥٢٧-٥٢٦)٠

[2] - فتح الباري شرح صحيح البخاري(٧ / ٣١٨) كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدرًا حديث (٣٧٨٢)٠

[3] - تقريب التهذيب (٢/٥٩٩/ت ٦٨٤٣)

بطريق المتابعة عنده، وكان المخزومي فقيه أهل المدينة بعد مالك وهو صدوق([1]).

** فهذه الأمثلة هي التى دفعتني للبحث عن هؤلاء الرواة ، والوقوف على أحاديثهم في الصحيح، وبيان الأرجح في الحكم عليهم.

[1] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧ / ٥١١) حديث (٤٠١٣)

ذكر الرواة الذين قال فيهم ابن حجر في تقريب التهذيب (صدوق يهم) وأخرج لهم البخاري في صحيحه مرتبين علي حروف الهجاء

١- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السَّبِيعي

قال ابن حجر : إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعِي صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثمان وتسعين (خ م د س ق)([١])

** وقد رمز ابن حجر في تهذيب التهذيب([٢]) إلى أنه أخرج له الجماعة سوى ابن ماجة (خ م د ت س)، وأكد ذلك ابن حجر في هدي الساري مقدمة فتح الباري([٣])، كما أشار المزي إلى ذلك في تهذيب الكمال([٤])٠

***قال الحافظ ابن حجر: احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة، وروى له الباقون سوى ابن ماجة ([٥])٠

** أخرج له البخاري في صحيحه في مواضع متفرقة([٦])احتجاجًا واعتبارًا ٠

---

[١] – تقريب التهذيب (١/ ٣٦) ترجمة (٣٠١)

[٢] – تهذيب التهذيب (١ /١٦٠) ترجمة (٣٣٣)

[٣] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ /٣٨٩)

[٤] – تهذيب الكمال للمزي (٢ /٢٤٩) ترجمة (٢٦٩) ط: مؤسسة الرسالة (بيروت)٠

[٥] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ /٣٨٩)

[٦] – أخرج له البخاري في صحيحه حديث (٢٣٧)، كتاب الوضوء، باب إذا ألْقِيَ على ظهْرِ الْمُصلِّي قذَرٌ أو جِيفةٌ لم تفْسُدْ عليه صلَاتُهُ (١ / ٩٤) ط : دار ابن كثير، اليمامة – (بيروت)

=

_**قال البخاري في صحيحه حدثني أَحمَدُ بن عُثمَانَ حدثنا شُرَيحُ بن مَسلَمَةَ حدثنا إِبرَاهِيمُ بن يوسُفَ عن أبيه عن أبي إِسحَاقَ قال حدثني عَمرُو بن مَيمُونٍ أَنَّهُ سمع عَبدَ اللهِ بن مَسعُودٍ ﷺ حدَّثَ عن سَعدِ بن مُعاذٍ أَنَّهُ قال كان صدِيقًا لِأُميَّةَ بن خلَفٍ ،وكان أُميَّةُ إذا مرَّ بِالْمدِينَةِ

=

وحديث (١٦٨٩)كتاب الحج ، باب كمْ اعْتمَرَ النبي (٢/ ٦٣١)

وحديث (٣٠١٣) كتاب الجهاد والسير، باب الْمُصالَحَةِ على ثلَاثَةِ أيَّامٍ أو وقْتٍ معْلُومٍ (٣ / ١١٦٢)

وحديث (٣٣٥٦) كتاب المناقب، باب صفة النبي (صلى الله عليه وسلم)(٣/١٣٠٣)

وحديث (٣٥٥٢)كتاب مناقب الصحابة، باب مناقب عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه)(٣ / ١٣٧٣)

وحديث(٣٧٠٤) كتاب مناقب الصحابة، باب تزْوِيجِ النبي(صلى الله عليه وسلم)عائِشَةَ وقُدُومِهَا الْمدِينَةَ وبِنَائِهِ بها (٣ / ١٤٢٦)

وحديث (٣٧٥٢) كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل (٤ / ١٤٦٠)

وحديث (٣٨١٤) كتاب المغازي ، باب قتْلِ أبي رافِعٍ عبد اللهِ بن أبي الْحُقيْقِ (٤ / ١٤٨٤)

وحديث (٣٨٨٠) كتاب المغازي ، باب غَزوَةِ الخَنْدَقِ (٤ / ١٥٠٧)

وحديث (٤٠٩٢) كتاب المغازي ، باب بَعثُ عَليّ بن أبي طَالبٍ عليه السّلَام وَخَالدِ بن الْوَليدِ(رضي الله عنهما) إلى اليَمَنِ قبل حجَّةِ(٤ / ١٥٨٠)

وحديث (٤٢٣٨) كتاب التفسير ، باب (أُحِلَّ لكُمْ ليْلَةَ الصّيامِ الرّفَثُ إلى نِسائِكُمْ هنَّ لِباسٌ لكُمْ وأَنْتُمْ لِباسٌ لهُنَّ علِمَ الله أَنَّكُمْ كنْتُمْ تخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فتَابَ علَيْكُمْ وعَفَا عنْكُمْ فالْآنَ باشِرُوهُنَّ وابْتَغُوا ما كتَبَ الله لكُمْ)(٤ / ١٦٣٩)

نزَلَ على سعْدٍ ، وكان سعْدٌ إذا مرَّ بِمكَّةَ نزَلَ على أُميَّةَ ، فلما قدِمَ رسول اللهِ ﷺ الْمدِينَةَ٠٠٠الحديث بطوله وفيه قصة([1]) ٠

**هكذا أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه من كتاب المغازي ، ولم يخرج حديث آخر في الباب سواه ، فهو الأصل الذي اعتمد عليه، وهذا يعنى احتجاجه برواية إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعي٠نعم خرج البخاري نحو هذا الحديث من طريق آخر ليس لإبراهيم بن يوسف ذكر فيه ، لكن الحديث في كتاب المناقب (باب في علامات النبوة في الإسلام)([2])

**أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث([3]) ، وقال الحاكم في المدخل : إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيغي أخرجا

---

[1] – حديث (٣٧٣٤)صحيح البخاري، كتاب المغازي ، باب ذِكرِ النبي ﷺمن يُقتَلُ بِبَدرٍ
(٤ / ١٤٥٣)

[2] – صحيح البخاري(٣ /١٣٢٨) حديث (٣٤٣٣)

[3] – حديث (١١٩٠)صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الصّلَاةِ في مَسْجدِ ذي الحُلَيْفَةِ
(٢/ ٨٤٨) ط: : دار إحياء التراث العربي (بيروت)
وحديث (٢٣٣٧) كتاب الفضائل، باب في صفَةِ النبي (صلى الله عليه وسلم)وأَنَّهُ كان أَحْسَنَ الناس وجْهًا (٤ / ١٨١٩)
وحديث (٢٤٦٠) كتاب الفضائل، باب من فَضَائلِ عبد اللهِ بن مَسْعودٍ وَأُمِّهِ رضي الله تعَالَى عنهما (٤ / ١٩١١)

جميعا عنه([1])

** كما أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان([2])، والحاكم في المستدرك علي الصحيحين وصحح عددًا منها([3])٠

٠٠وأخرج له أيضًا أبونعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ([4])٠

أقوال أهل العلم فيه:

**ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([5])، وأخرج البخاري له في الإيمان والمغازي وغير موضع عن

---

[1] – المدخل إلى الصحيح للحاكم (١٦٥/٤ – ١٦٦) ترجمة (٧٨) ، ط: دار الإمام أحمد٠

[2] – حديث(٦٢٨٥) صحيح ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب التاريخ ، ذكر وصف قامة المصطفى (١٩٦/١٤) ط: مؤسسة الرسالة (بيروت)

[3] – أخرج له الحاكم في خمسة مواضع وصحح منها أحاديث في (المستدرك على الصحيحين) ط: دار الكتب العلمية حديث(٤٣٨) (١ / ١٧٧)، و(٢٤٨٤) (٢/ ١٠٩)، و(٤٩٦٠)(٣ / ٢٤٠)،و (٤٩٦٣)(٣ / ٢٤١) ،و (٥٣٧٥) (٣ / ٣٥٥)

[4] – المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣ / /٢٧٨)(٢٧٢٥) ط: دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان)

[5] – التاريخ الكبير (١ /٣٣٧)ترجمة (١٠٦٣) ط : دار الفكر (بيروت)

إسحاق بن منصور ومحمد بن العلاء ، وشريح بن مسلمة عنه عن أبيه([١])٠

**قال عباس الدوري :سمعت يحيى يقول إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق ليس بشيء([٢])،وقال ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون([٣]) ، وقال النسائي: ليس بالقوي ([٤])،وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وهو حسن الحديث([٥])٠

**وذكره ابن حبان في الثقات وقال : إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق السبيعي من أهل الكوفة ،يروى عن أبيه عن جده أبى إسحاق ،روى عنه: أبو كريب بن محمد بن العلاء الهمداني([٦])٠

---

[١] – التعديل والتجريح (١ /٣٦٠) ترجمة (٥٩) ط: دار اللواء للنشر والتوزيع (الرياض)

[٢] – تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣ / ٣١٣) ترجمة (١٤٨٩): ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة)٠

[٣] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، (١ / ٣٨٨)

[٤] – الضعفاء والمتروكين للنسائي(١٣/١) ترجمة (١٦)ط: دار الوعي، حلب٠

[٥] – الجرح والتعديل (٢ /١٤٨)ترجمة (٤٨٧) ط: إحياء التراث العربي (بيروت)٠

[٦] – الثقات (٨ /٦١) ترجمة (١٢٢٥٢) ط: دار الفكر (بيروت)٠

**قال ابن عدي: له أحاديث صالحة وليس هو بمنكر الحديث يكتب حديثه([١]) ٠

وذكره الدار قطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٢]) ٠وقال الدارقطني : ثقة([٣])٠

**قال أبو نعيم: لم يسمع من أبيه شيئا ٠ قال العلائي : روايته عن أبيه في الصحيح وعن جده أيضا ([٤]) ، وقال الذهبي في الكاشف: فيه لين([٥])، وقال الذهبي في ذكر من تكلم فيه وهو موثق: قليل الحديث لا بأس به ، وله في الصحيحين أحاديث ([٦])٠

---

[١] – الكامل في الضعفاء (١ /٢٣٦) ترجمة (٦٩)ط : دار الفكر (بيروت)٠

[٢] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ /٥٥) ترجمة(٢٧) ط: مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت – لبنان)٠

[٣] – تهذيب التهذيب (١٦٠/١).ترجمة (٣٣٣) ط: دار الفكر (بيروت)٠

[٤] – ٠جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١ /١٤٢)ترجمة (١٤)، ط: عالم الكتب (بيروت)٠

[٥] – (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١ / ٢٢٧) ترجمة (٢٢٥) ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو (جدة)٠

[٦] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /٣٤) ط: مكتبة المنار (الزرقاء)٠

**وقال الآجُري سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف ٠ وقال الجوزجاني: ضعيف([1])٠

****والراجح في الحكم علي هذا الراوي أنه**: صدوق حسن الحديث.أما قول ابن معين (ليس بشيء) فقد قال ابن القطان الفاسي: وإذا وجدت فيه عن ابن معين أنه قال:(ليس بشيء)فإنما معناه أنه قليل الرواية([2]) ٠

وقال المُناوي : وقول ابن معين (ليس بشيء) أراد به قلة حديثه([3]) ٠

وأما قول ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون ٠ قال ابن حجر: هذا تضعيف نسبي([4])٠

وقول النسائي (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد([5])٠

وقول أبو داود والجوزجاني ضعيف فقد قال ابن حجر : هو إطلاق مردود([6])٠

---

[1] – تهذيب التهذيب (١ /١٦٠) ترجمة(٣٣٣)٠

[2] – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥ / ٣٧٧) ط: دار طيبة (الرياض)٠

[3] – فيض القدير (٥ / ١١٨) ط: المكتبة التجارية الكبرى (مصر)٠

[4] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، (١ / ٣٨٨)٠

[5] – الموقظة في علم مصطلح الحديث ص(٨٢)٠

[6] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري(١ /٣٨٨- ٣٨٩)٠

٢- أيمن بن نابل

**قال ابن حجر: أيمن بن نابل بنون وموحدة أبو عمران ، ويقال: أبو عمرو الحبشي المكي نزيل عسقلان ، صدوق يهم ،من الخامسة (خ ت س ق)([1])٠

** قال البخاري في صحيحه ([2]) حدثنا عمْرُو بن عَليٍّ حدثنا أبو عَاصمٍ حدثنا أيْمَنُ بن نَابلٍ حدثنا الْقَاسمُ بن مُحمَّدٍ عن عَائشَةَ (رضي الله عنها) أنها قالت: يا رسُولَ اللهِ اعْتمَرْتُمْ ولم أَعْتَمرْ ،فقال يا عبْدَ الرحمن اذْهبْ بأُخْتِكَ فَأَعْمرْهَا من التَّنْعيمِ فأَحْقَبَهَا على ناقَةٍ فاعْتَمَرَتْ٠

قال الحاكم في المدخل: احتج به البخاري في كتاب الحج، فحدث عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عنه([3])٠

قال ابن حجر: له عند البخاري حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة في اعتمارها من التنعيم أخرجه متابعة ، وروى له أصحاب السنن غير أبي داود([4]) ٠

٠٠أخرج له الترمذي في سننه (الجامع الصحيح)وقال أبو عِيسى عقب حديث (٩٠٣) حدِيثُ قُدامَةَ بن عبد اللهِ([1]): حدِيثٌ حسَنٌ صحِيحٌ

---

[1] – تقريب التهذيب(١ / ٦٣) ترجمة (٦٣٩)

[2] – حديث (١٤٤٦) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الْحجِّ على الرّحْلِ (٢ / ٥٥٢)

[3] – المدخل إلى الصحيح (١٩٠/٤)

[4] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحسح البخاري(١ / ٣٩٢)

وإِنَّمَا يُعْرفُ هذا الْحدِيثُ من هذا الْوجْهِ ، وهو حدِيثُ أَيْمَنَ بن نابِلٍ ، وهو ثِقةٌ عنْدَ أَهْلِ الحديث(٢)٠

أخــرج لــه ابــن خزيمــة فــي صــحيحه(٣) ، والحــاكم فــي المستدرك على الصحيحين(٤)٠

***أقوال أهل العلم فيه:

** قال الحاكم أيضًا عقب حديث (٩٨٣) أيمن بن نابل ثقة ، قد احتج به البخاري ،وقد سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة يقول

=

١ – حديث قُدامَةَ بن عبد اللهِ قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) : يرْمِي الْجِمارُ على ناقَةٍ ليس ضرْبٌ ولا طرْدٌ ولا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ٠

٢ – حديث (٩٠٣) سنن الترمذي ،كتاب الحج ، باب ما جاء في كرَاهِيَةِ طرْدِ الناس عنْدَ رمْيِ الْجِمارَ
(٣ /٢٤٧) ط: دار إحياء التراث العربي (بيروت)

٣ – حديث (٢٨٧٨) صحيح ابن خزيمة ، كتاب المناسك ، باب الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار(٢٧٨/٤)

٤ – أخرج له الحاكم في ثمانية مواضع وصحح منها أحاديث : حديث(٩٨٢) (٩٨٣) (١ / ٣٩٩)، و(١٧١٢)
(١ / ٦٣٨)، و(٧٤٥٥) (٢٢٨/٤) ، و(٨٢٤٥)(٤ / ٤٥١)، و(٨٥٤٦) ، (٨٥٤٧)(٤ / ٥٥٢) ، و(٨٦٦٥)(٤ / ٥٩٩)

سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول وسألته عن أيمن بن نابل فقال: ثقة ([1])٠

٠٠وقال ابن الأثير: وأيمن بن نابل: ثقة، وأحاديثه مخرجة في (صحيح البخاري)([2]) ٠

٠٠وقال البغوي عقب حديث (١٩٤٤) هذا حديث حسن ، وإنما يعرف من حديث أيمن بن نابل وهو ثقة([3])

قال ابن خَلْفُون : أيمن بن نابل أخرج له البخاري وهو ثقة ،وذكره ابن شاهين في جملة الثقات([4])٠

**قال ابن حجر : وأنكر عليه النسائي والدارقُطْني وغيرهما زيادته في أول التشهد الذي رواه عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس (بسم الله وبالله) ، وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما

---

[1] – حديث (٩٨٣) المستدرك على الصحيحين (١ / ٣٩٩)

[2] – معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير، (١٦٦/١) ط: مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان – القاهرة ٠

[3] – حديث (١٩٤٤)هو حديث قدامه السابق، شرح السنة للبغوي ، كتاب الحج ، باب الرمي على الراحلة(١٧٨/٧) ط: دار النشر : المكتب الإسلامي (دمشق / بيروت)٠

[4] – إكمال تهذيب الكمال للعلامة علاء الدين مغلطاي (٣١٣/٢) ترجمة (٦٣٢) ط : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر٠

عن أبي الزبير بدونها ، وكذلك هو بدونها في صحاح الأحاديث المروية في التشهد([1]) ٠

**قال أبو عبْد الرحمن (هو النسائي): لا نعْلَمُ أحَدًا تابَعَ أيْمَنَ بن نَابلٍ على هذه الرّوَايَةِ، وأَيْمَنُ عنْدَنَا لا بأْسَ بهِ وَالْحَديثُ خطَأٌ وَباللَّهِ التَّوْفيق([2])٠

**ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل([3]) ٠ وقال أبو حاتم : ايمن بن نابل شيخ([4])

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: أيمن بن نابل ثقة ، وكان لا يفصح وكانت فيه لكنة([5]) وقال عثمان الدارمي : وسألته عن أيمن بن نابل كيف هو فقال ثقة([6])٠كما وثقه العجلي([7])٠قال ابن حبان :

---

[1] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٣٩٢)٠

[2] – سنن النسائي (المجتبى) (٣ /٤٣) ط: مكتب المطبوعات الإسلامية(حلب)٠

[3] – التاريخ الكبير (٢ / ٢٧)ترجمة (١٥٧٧)٠

[4] – الجرح والتعديل (٢/ ٣١٩)ترجمة (١٢١٢)٠

[5] – تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ليحيى بن معين أبو زكريا ، (٣ / ٨٩) ترجمة(٣٧٥) ط : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة)

[6]– تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)(١ / ٧٥) ترجمة (١٧٣) ط: دار المأمون للتراث(دمشق)٠

[7] – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (١ /٢٤٠) ط: مكتبة الدار – المدينة المنورة (السعودية)٠

كان يخطىء وتفرد بما لا يتابع عليه، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه ، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به([١])٠

**قال ابن عدي : وهو لا بأس به فيما يرويه وما ذكرته جملة أحاديثه ، ولم ار أحدا ضعفه ممن تكلم في الرجال ، وأرجو ان أحاديثه لا بأس بها صالحة([٢]) ، وقال علي بن المديني: كان ثقة وليس بالقوي([٣])٠

**قال الذهبي في المغني: ايمن بن نابل تابعي صدوق([٤])٠ وقال الذهبي في ميزان الإعتدال أيمن بن نابل من صغار التابعين ([٥])٠

---

[١] – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي(١/ ١٨٣) ترجمة (١٢٣) ط: دار النشر: دار الوعي (حلب)٠

[٢] – الكامل في ضعفاء الرجال(١ / ٤٣٤) ترجمة (٢٤٣)٠

[٣] – سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن ،
(١ / ١٤٥) ترجمة (١٩٥) ط: مكتبة المعارف (الرياض)٠

[٤] - المغني في الضعفاء (١ / ١٥٣) ترجمة (٧٩٩) ط: إدارة إحياء التراث الإسلامي
(قطر)٠

[٥] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١ /٤٥١) ترجمة (٢٣٧٩)ط: دار الكتب العلمية (بيروت)٠

**قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن أبي رواد وأيمن بن نابل فقال: هؤلاء قوم صالحون ، يعني في الحديث فيما أرى([١])٠ قال عمار الموصلي: أيمن بن نابل ثقة ([٢])

**قال ابن حجر : وثقه الثوري وابن معين وابن عمار والنسائي والعجلي ٠قال يعقوب بن شيبة صدوق وإلى الضعف ما هو ([٣])٠

**ذكره الدار قطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٤])٠

** **والراجح في الحكم علي (أيمن بن نابل)** : **توثيقه**

لأنه ذكره الدار قُطْني فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، كما وثَّقَهُ عددٌ من الأئمة فوثقه الثوريُّ وابنُ مَعِين وابنُ عَمّار

---

[١] – سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث ص(١٠٥) ترجمة (١١٧) ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ٠

[٢] – تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثللأبي القاسم علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعي(٥٤/١٠)ترجمة (٨٤٦)ط: دار الفكر (بيروت)٠

[٣] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٣٩٢)٠

[٤] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ /٧٢) ترجمة (٩٩)

والعِجْلي والترمذيُّ والنَّسائيُّ والحاكمُ وابنُ خَلْفُون وابنُ شَاهِين والبَغَوِيُّ وابْنُ الأثير، وأما قول أبي حاتم فيه ' شيخ ' فقد قال ابن القطان: فليس بتعريف بشيء من حاله ، إلا أنه مقل ليس من أهل العلم وإنما وقعت له رواية أخذت عنه([1])

٣- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي

** قال ابن حجر: أصله من الكوفة صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ٠(ع)([2])٠

قال البخاري في صحيحه([3]) حدثنا عبد الرحمن بن يونُسَ قال حدثنا حَاتمُ بن إسْمَاعِيلَ عن الجَعْدِ قال سمعت السَّائبَ بن يَزِيدَ يقول : ذهَبَتْ بي خَالَتي إلى النبي ﷺ فقالت: يا رَسولَ اللهِ إنَّ بن أخْتِي وَجعٌ فمَسَحَ رَأْسي ، ودَعَا لي بالْبَرَكَةِ ثمَّ توَضَّأَ

---

[1] – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤ / ٦٢٧)

[2] – تقريب التهذيب (١ /٩٥) ترجمة (١٠٤١)

[3] – حديث (١٨٧) البخاري في صحيحه ، كتاب الوضوء ، باب اسْتِعْمالِ فضْلِ وضُوءِ الناس وأَمَرَ جرِيرُ بن عبد اللهِ أهْلَهُ أنْ يتوضؤوا بِفضْلِ سِواكِهِ(١ /٨١)

فَشَرِبْتُ من وَضوئِهِ، ثمَّ قمْتُ خَلفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرتُ إلى خاتَمِ النّبُوَّةِ بين كَتفَيْهِ مثْلَ زرِّ الحَجَلَةِ([1]) ٠

**هكذا أخرج له البخاري في صحيحه احتجاجًا حيث لم يذكر له تابع ولا شاهد في الباب نفسه، فدل على أنه محتج برواته كلهم ومنهم حاتم بن إسماعيل ٠ كما أخرج هذا الحديث مسلم في صحيحه([2])٠

**قال ابن حجر : احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخاري ، ولا أخرج له من روايته عن جعفر بن محمد شيئًا ، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر([3]) ٠

**وأخرج له البخاري في الجامع الصحيح في مواضع متفرقة([1])٠

---

[1] – قوله (زر الحجله) (بكسر الزاي وتشديد الراء)، والحجله (بفتح المهمله والجيم)واحدة الحجال وهي بيوت تزين بالثياب والأسرة والستور لها عرى وازرار ٠وقيل: المراد بالحجله الطير وهو اليعقوب ، يقال: للانثى منه حجله ، وعلى هذا فالمراد بزرها بيضتها ٠(فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١ / ٢٩٦)

(الحجلة): بيت كالقبة يستر بالثياب، ويجعل له باب من جنسه فيه زر وعروة يشد إذا أغلق. (كشف المشكل من حديث الصحيحين لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي(٤ / ٨٠) (ط: دار الوطن) (الرياض)

[2] – حديث (٢٣٤٥) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إِثْبَاتِ خاتَمِ النُّبُوّةِ وَصفَتِهِ ومحلة من جَسَدِهِ (صلى الله عليه وسلم)(١٨٢٣/٤)

[3] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، (١ / ٣٩٥)

**وقال أبو عيسى الترمذي عقب حديث (١٠٨٥)([٢]) : هذا حَديثٌ حسَنٌ غَرِيبٌ ، وأبو حَاتمٍ الْمُزَنيُّ له صحبه ولا نَعْرفُ له عن النبي ﷺ غير هذا الحديث([٣])٠

=

[١] – أخرج له البخاري في صحيحه حديث (١٧٥٩) ، كتاب الحج، باب حجِّ الصّبْيَانِ(٢ / ٦٥٨)

وحديث (٢٣٥٢) كِتاب الشّرِكَةِ، باب الشّرِكَةِ في الطّعَامِ والنَّهْدِ والْعُرُوضِ (٢/ ٨٧٩)

وحديث (٢٧٤٣) كتاب الجهاد والسير، باب التّحْرِيضِ على الرّمْيِ (٣ / ١٠٦٢)

وحديث (٢٨١٢) كتاب الجهاد والسير، باب ما قيلَ في لِواءِ النبي(صلى الله عليه وسلم) (١٠٨٦/٣)

وحديث (٣٨٣٥) كتاب المغازي ، باب (إِذْ همَّتْ طَائِفَتَانِ منْكُمْ أَنْ تفْشَلَا واللَّهُ وَلِيُّهُمَا وعَلَى اللهِ فلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمنُونَ) (٤ / ١٤٩٠)

وحديث (٣٩٦٠) كتاب المغازي ، باب غزْوَةِ خيْبَرَ(٤ / ١٥٣٧)

وحديث (٣٩٦٠) كتاب الأدب ، باب ما يجُوزُ من الشّعْرِ والرَّجَزِ والْحُدَاءِ (٤ / ١٥٣٧)

[٢] – حديث أبي حَاتمٍ الْمُزَنيّ قال: قال رسول اللهِ (صلى الله عليه وسلم) : إذا جاءَكُمْ من ترْضَوْنَ دينَهُ وخُلُقَهُ فَأَنْكحُوهُ إلا تفْعَلُوا تكُنْ فتْنَةٌ في الأرض وفَسَادٌ ،قالوا يا رسُولَ اللهِ: وإن كان فيه ، قال : إذا جاءَكُمْ من ترْضَوْنَ دينَهُ وخُلُقَهُ فَأَنْكحُوهُ ثلَاثَ مرَّاتٍ)

[٣] – حديث (١٠٨٥) سنن الترمذي كتاب النكاح ، باب ما جاء إذاجاء كم من ترْضَوْنَ دينة فزَوِّجُوهُ (٣ / ٣٩٥)

**وقال أبو عيسَى الترمذي أيضًا عقب حديث (٢٤٠٥) ([١]): هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ من حديث ابن عُمرَ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ([٢]).

**وكلام الترمذي في الموضعين يعتبر توثيق ضمنى لرجال الإسناد كلهم ومنهم (حاتم بن إسماعيل)

**كما أخرج له ابن خزيمة في صحيحه([٣]) ، وابن حبان في صحيحه

كما في الإحسان([٤]) وذكره ابن حبان في الثقات([٥]). وأخرج له أبو

---

[١] – والحديث (عن ابن عُمرَ عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال: إنَّ اللهَ تعَالَى قال لقد خلَقْتُ خلْقًا أَلْسنَتُهُمْ أحْلَى من الْعسَلِ وقُلُوبُهُمْ أمَرُّ من الصّبْرِ ، فَبي حلَفْتُ لَأُتيحَنَّهُمْ فتْنَةً ، تدَعُ الْحَليمَ منهم حيْرَانًا ، فَبي يغْتَرُّونَ أمْ على يَجْتَرئُونَ)

[٢] – حديث (٢٤٠٥) سنن الترمذي كتاب الزهد ، باب (٤ / ٦٠٤)

[٣] – صحيح ابن خزيمة حديث (٢٦٨٧) (٤ / ٢٠٢) ، و(٢٨٠٢)(٤/٢٤٨)، و(٢٨٠٩)(٤ / ٢٥١) ، و(٢٨١٢)(٤ / ٢٥٢)، و(٢٨٥٣)، (٤/٢٦٩)، و(٢٨٥٥)(٤ / ٢٧٠)، و(٢٩٤٤)(٤ / ٣٠٥)

[٤] – صحيح ابن حبان كما في الإحسان حديث (٣٤٩)(٢ / ٦٢) ، و(٧٣١) (٢/٥١٠)، و(١١٥٠) (٣ / ٤٢٨) ،و(١٤٥٧)(٤ / ٣١٠) ، و(١٥٢٣) (٤ / ٣٨٩) ، و(٢١٩٧) (٥ / ٥٧٢)،و(٢٢٦٥) (٦ / ٤٢) ، و(٢٥٣٥) (٦ / ٢٧٦) ، و(٣٤٧٩)(٨ / ٢٥٥)،و(٣٧٣٨) (٩/٥٥) ، و(٣٩٤٤) (٩/ ٢٥٣)،و(٤٠١٨)(٩ / ٣٢٧)،و(٤٢٣٧) (١٠/ ٤٩) ، و(٤٥٢٩) (١٠ / ٣٨٨) ،و(٥٠٤٤) (١١ / ٤٢٣)، و(٥٦٩٦) (١٢ / ٥٠٨) ، و(٥٧٤٢)(٥١/١٣)، و(٦٥٢٤) (٤٥٥/١٤)

[٥] – الثقات (٨ /٢١٠) ترجمة (١٣٠٤٢) ،

نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم([١])، والحاكم في المستدرك على الصحيحين([٢])٠

***أقوال أهل العلم فيه:

**قال ابن سعد: كان أصله من أهل الكوفة ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها حتى مات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد ، وكان ثقة مأمونا كثير الحديث([٣])،وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([٤])٠وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد بن سالم ، فقال : حاتم أحب الي منه([٥])٠

---

[١] – المسند المستخرج على صحيح مسلم (١ / ٢٣٧)(ح٤٢٩)

[٢] – ** أخرج له الحاكم في سبعة عشر موضعًا وصحح عددًا منها : حـــــــديث (٣٠٢)(١٦٦/١)، و(٨٥٣)(١ / ٣٥٨) ، و(٩٣٢)(١ / ٣٨٤)، و(١٩٠٨)(٧٠٠/١) ، و(٢٢٢٤) (٢ / ٣٣)، و(٢٩٩٧)(٢ / ٢٧٦) ، و(٣٠٠٥) (٢٧٩/٢)، و(٣١٢٢)(٣١١/٢)، و(٤٧١٩) (١٦٣/٣)،و(٤٨٦٠)(٣/ ٢٠٧)، و(٤٨٩٨)(٣/ ٢١٩) ، و(٤٩٠٥)(٢٢١/٣)،و(٥٣٧٠) (٣٥٤/٣) ،و(٦١٧٦) (٣ / ٥٨٦)، و(٦٦١٣) ،(٦٦١٦) (٣ / ٧٢٢) ، و(٦٦٨٧) (٣ / ٧٣٩)

[٣] – الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (٥ /٤٢٥) ط : دار صادر (بيروت)٠

[٤] – التاريخ الكبير (٣ / ٧٧) ترجمة (٢٧٨)٠

[٥] – الجرح والتعديل(٣ /٢٥٨)ترجمة (١١٥٤)٠

وقال النسائي: ليس به بأس ٠وقال مرة: ليس بالقوي ٠وتكلم على بن المديني في أحاديثه عن جعفر بن محمد ٠قال ابن حجر : لم يخرج له البخاري من روايته عن جعفر بن محمد شيئا ، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر([١])٠

**أخرج له البخاري في الوضوء والجهاد وغير موضع عن القعنبي ، وعبد الله الحجبي ، وقتيبة بن سعيد وبشر بن عيسى وإبراهيم بن حمزة وغيرهم ٠ عنه عن هشام بن عروة ، ويزيد بن أبي عبيد ومعاوية بن أبي مزرد،وجعيد بن عبد الرحمن وغيرهم([٢])٠

٠٠ووثقه العجلي([٣]) ، والذهبي في الكاشف([٤]) ، وقال الذهبي في ميزان الإعتدال: ثقة مشهور صدوق([٥])

---

[١] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، (١ / ٣٩٥)٠

[٢] – التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢ /٥٢٤) ترجمة (٢٨٤) ٠

[٣] – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، (١ / ٢٧٥) ترجمة (٢٣٥) ٠

[٤] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١ / ٣٠٠)ترجمة (٨٣٢)٠

[٥] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢ /١٦٢) ترجمة (١٥٩٧)٠

قال مُغْلطاي : ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: قال : أبو جعفر البغدادي سألت أبا عبدالله عن حاتم بن إسماعيل فقال : ضعيف([1]) ٠

قال أبو بكر الاثرم ، عن أحمد بن حنبل : حاتم بن إسماعيل أحب إلي من الدَّراوَرْدِيّ ، زعموا أن حاتما كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح([2]) ٠

قال علي بن المديني: كان حاتم عندنا ثقة ثبتًا([3]) ٠ووثقه ابن معين أيضا([4])٠

قال الدوري : سمعت يحيى يقول حاتم بن إسماعيل يروى عن أبى أسباط الحارثى شيخ كوفى وهو ثقة ، قلت له: هو ثقة قال: يحدث بمناكير ([5]) ٠ وقال الدارقُطْني : وحاتم ثقة وزيادته مقبولة([1])

---

[1] – إكمال تهذيب الكمال(٢٦٨/٢) ترجمة(١٠٤١)٠

[2] – سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث ص(١١٢) ترجمة(١٣٣)٠

[3] – سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (١ / ١١٨)ترجمة (١٤٠) ٠

[4] – تاريخ ابن معين رواية (عثمان الدارمي) (٩٥/١) ترجمة(٢٥٩)٠

[5] – تاريخ ابن معين – الدوري – (١ / ١٢٩) (٧٧٧)٠

وذكره الدار قطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٢])٠

** **الراجح في حال** (**حاتم بن إسماعيل**) **توثيقه** وليس كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب، فقد احتج به الجماعة ، وذكره الدار قطني ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، كما وثقه عددٌ من الأئمة كابن معين وابن سعد وابن المديني والعجلي وابن حبان والدار قطني والذهبي ٠، فالراجح توثيقه والله أعلم٠

=

[١] – العلل الواردة في الأحاديث النبوية لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي (١٦٧/٢) ، ترجمة (١٩٤) ، ط : دار طيبة (الرياض)٠

[٢] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١/ ١١٦) ترجمة (٢٥٢)٠

٤- حَرَمِي بن عُمارة بن أبي حفصة نابت العتكي أبـو روح البصري٠

قال ابن حجر: صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين (خ م د س ق)([١])٠

قال البخاري في صحيحه([٢]) حدثنا عبد اللهِ بن محَمَّدٍ الْمسْنَدِيُّ قال حدثنا أبو رَوحٍ الْحَرَمِيُّ بن عمَارَةَ قال حدثنا شعْبَةُ عن وَاقدِ بن محَمَّدٍ قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمَرَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: أمِرْتُ أنْ أقَاتِلَ الناس حتى يَشْهَدوا أنْ لا إلَهَ إلا الله وأَنَّ محَمَّدًا رسول اللهِ وَيقِيمُوا الصّلَاةَ وَيؤْتُوا الزّكَاةَ ، فإذا فَعَلوا ذلك عَصَموا منِّي دِمَاءَهمْ وَأَمْوَالَهمْ إلا بحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابهُمْ على اللهِ٠

٠٠هكذا أخرج له البخاري احتجاجًا ، وأخرج له احتجاجًا واعتبارًا في مواضع أخري([٣]) ، وأخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه([١])٠

---

[١] – تقريب التهذيب (١ / ١١٠) ترجمة (١٢٣٢)

[٢] – حديث (٢٥) ،صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب (فَإنْ تَابوا وَأَقَاموا الصّلَاةَ وَآتَوا الزّكَاةَ فَخَلّوا سَبِيلَهمْ) (١ / ١٧)

[٣] – أخرج له البخاري في صحيحه حديث (٨٤٠)كتاب الجمعة، باب الطّيبِ للْجُمُعَةِ(١ / ٣٠٠)

وحديث (٨٦٤) كتاب الجمعة، باب إذا اشْتدَّ الْحرُّ يوم الْجُمُعةِ (١ / ٣٠٧)

وحديث (٦٦٠٨) كتاب التعبير، باب الْخُضرِ في الْمنَامِ والرَّوْضَةِ الْخضْرَاءِ(٦ / ٢٥٧٢)

وحديث (٤٥٦٧) كتاب التفسير، باب قوْلِهِ (وتَقُولُ هل من مزِيدٍ)(٤ / ١٨٣٥) =

وأخرج له ابن خزيمه في صحيحه([٢])، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان([٣])٠

**وقال الحاكم عقب حديث (٧٢١٥)([٤]): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه٠ وقال الذهبي في التلخيص : صحيح([٥])٠ وتصحيح الحاكم له مستوفي شروط التوثيق الضمني أي صححه بمفرده ولم يصحح له بمتابع٠

=

وحديث (٦٢١٩) كتاب الرقاق، باب في الحوض (٥ / ٢٤٠٨):

٤- حديث (٢٢) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأَمْرِ بِقِتالِ الناس حتى يقُولُوا لا إِلهَ إلا الله مُحمَّدٌ رسول اللهِ(١ / ٥٣) ط: دار إحياء التراث العربي (بيروت)

[٢] - صحيح ابن خزيمة حديث (٣٢٤)(١ / ١٦٦) ، و(٧٣٥)(١ / ٣٦٢) ،و(١٥٨٦) (٣ / ٣٩) ، و(١٧٤٥)(٣ / ١٢٤) ،و(١٨٤٢) (٣ /١٧٠)

[٣] - صحيح ابن حبان كما في الإحسان حديث(١٧٥) (١ / ٤٠١) ، و(٢١٩) (١/ ٤٥٣) ، و(٢٦٨) (١ / ٥٠١) ، و(٣٧٢٥) (٩ / ٤٢)، و(٤٦٣٥)(١٠ / ٤٩٢)

[٤] - عن عائشة (رضي الله عنها) أنها قالت: (كنا نضع لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة أواني مخمرة ، إناء لطهوره وإناء لسواكه وإناء لشرابه)٠

[٥] - المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - (٦ / ١١٣)

** روى الحاكم عن هذا الرجل (حرمي بن عمارة) في المستدرك([١]) في ثمانية مواضع وصحح عددًا من هذه الثمانية منها هذا الحديث ٠

وأخرج له أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم([٢])٠

**قال ابن منجويه: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة الأزدي روى عن شعبة في الصلاة وقرة بن خالد في الحج والفضائل ، وشداد بن أبي طلحة الراسبي([٣])٠

---

[١] – المستدرك على الصحيحين للحاكم: حديث (١٩٣)(١ / ١٢٦)، و(٦٣٨) (٢٨٨/١)، و(١٢٤١) (١ /٤٨٣) ، و(٣٧١٢)(٢ / ٤٩٩) ، (٤٦٧٢) (٣ / ١٤٩) ، و (٦٧١٩)(٤ / ٧) ، و(٧٢١٥) (٤ / ١٥٧) ، و(٨٧٢٨)(٤ / ٦٢٣)

[٢] – المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني حديث(١٢٠)(١ / ١١٧) ط: دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان)

[٣] – رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (١ / ١٧٩) ترجمة (٣٦٨) ، ط: دار المعرفة (بيروت)

***أقوال أهل العلم فيه:

** ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([١])٠وقال عثمان الدارمي : سألت يحيى بن معين عن حرمي بن عمارة بن أبي حفصة كيف هو فقال : صدوق([٢])٠

قال أبو حاتم : ليس هو في عداد يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغندر وهو مع عبد الصمد بن عبد الوارث ووهب بن جرير وأمثالهما ([٣])٠

**ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير([٤])، والذهبي في المغني في الضعفاء([٥])

قال الذهبي في الميزان : وذكره العقيلي في الضعفاء فأساء([٦])٠

قال ابن حجر : ذكره العقيلي بأمر فيه عنت([٧])٠

---

[١] – التاريخ الكبير (٣ /١٢٢)ترجمة (٤١٠)

[٢] – تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١ / ٩٨) ترجمة (٢٧٤)

[٣] – الجرح والتعديل (٣ / ٣٠٧) ترجمة (١٣٦٨)

[٤] – الضعفاء الكبير للعقيلي (١ /٢٧٠) ترجمة (٣٣٤) ط: دار المكتبة العلمية (بيروت)

[٥] – المغني في الضعفاء (١ / ٢٢٩) ترجمة (١٣٥٢)

[٦] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢ / ٢١٦)

[٧] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٤٦١)٠

*ووضع الذهبي في الميزان على أول ترجمته (صح) إشارة إلى أن العمل على توثيقه مطلقا ، قال الذهبي: (صح) حرمي بن عمارة (خ م س) بن أبي حفصة أبو روح العتكي مولاهم البصري ([1]) ٠

**وحكى عن الأثرم عن أحمد أنه قال في حرمي بن عمارة كلامًا معناه : أنه صدوق ولكن كانت فيه غفلة ، فذكرت له عن علي بن المديني عن حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن أنس (من كذب٠٠) فأنكره ، وقال علي أيضًا : حدث عنه حديثًا منكرًا(في الحوض) عن حارثة بن وهب ، فقلت: حديث معبد بن خالد ؟ قال: نعم ، ترى هذا حقًا ، وتبسم كالمتعجب ، قال أنكرهما من حديث شعبة وهما معروفان من حديث الناس([2])٠

قال ابن حجر : حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديثه وللحديث شواهد ، وروى له الجماعة سوى الترمذي([3]) ٠

قال الذهبي في الكاشف : ثقة ([4])، وقال ابن المُلَّقِن : حرمي بن

---

[1] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢ / ٢١٦)٠

[2] – سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث ص(١١٤–١١٣) ترجمة (١٣٩) راجع : الضعفاء الكبير للعقيلي (١ /٢٧٠) ترجمة (٣٣٤)٠

[3] – هد ي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٣٩٦)٠

[4] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١ / ٣١٨) ترجمة (٩٨٠)٠

عمارة ثقة احتجَّ به الشيخان وغيرهما ([١])، وذكره الدار قطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٢])٠

وذكره ابن حبان في الثقات([٣]) ، وكذلك ابن خلفون وقال : هو معدود في الطبقة السادسة من أصحاب شعبة الثقات مع العقدي ومسلم بن قتيبة وأنظار هما([٤])٠

فالراجح في حال (حرمي بن عمارة) توثيقه: حيث احتج به الشيخان ، ذكره الدار قطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، كما وثقه ابن حبان وابن خلفون والذهبي وابن المُلَقِن والله أعلم٠

---

[١] – البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، اسم المؤلف: سراج الدين المعروف بابن الملقن (١ / ٧٠٩) ط: دار الهجرة للنشر والتوزيع (الرياض–السعودية)٠

[٢] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، (١ / ١١٧٩)ترجمة (٢٥٥)٠

[٣] – الثقات (٢١٦/٨) ترجمة (١٣٠٧٢)٠

[٤] – إكمال تهذيب الكمال (٣٧/٤) ترجمة (١٢٤٠)٠

٥- حزم بن أبي حزم القُطَعِي أبو عبد الله البصري

قال ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين (خ) ([1]).

قال البخاري في صحيحه([2]) حدثنا عبد الرحمن بن مُبارَكٍ حدثنا حَزمٌ قال سمعت الحَسَنَ قال: حدثنا أَنَسُ بن مالِكٍ ﷺ قال خرَجَ النبيﷺ في بَعضِ مخَارِجِهِ ومَعَهُ ناسٌ من أَصحَابِهِ فَانطَلَقُوا يسِيرُونَ فحَضَرَتْ الصّلَاةُ ، فلم يجِدُوا ماءً يتوضؤون، فَانطَلَقَ رجُلٌ من القَوْمِ فجَاءَ بِقدَحٍ من ماءٍ يسِيرٍ فأَخَذَهُ النبي ﷺ فتَوَضَّأَ ثمَّ مدَّ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَ على القَدَحِ ، ثمَّ قال قومُوا فتوضؤوا، فتَوَضَّأَ القَوْمُ حتى بلَغُوا فِيما يرِيدُونَ من الوَضُوءِ ، وكَانُوا سَبعِينَ أو نَحوَهُ .

** هكذا أخرج له البخاري بهذا السند اعتبارًا في كتاب المناقب، باب علامات النبوة ، حيث ذكر له متابع في الباب نفسه .

---

[1] – تقريب التهذيب (١ / ١١١) ترجمة (١٢٤٤).

[2] – حديث (٣٣٨١) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٣ /١٣١٠)

قال ابن حجر: له في الصحيح حديث واحد عن أنس في وضوء النبي ﷺ مع سبعين من قدح([١]) ٠

** وأخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان([٢]) ٠

***أقوال أهل العلم فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن الحسن وابن سيرين ، روى عنه : ابن المبارك وأهل بلده ، مات سنة خمس وسبعين ومائة وكان يخطىء([٣]) ٠

ولما ذكره ابن شاهين في جملة الثقات قال : قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة ٠ وذكره ابن خلفون في الثقات وكناه أبو بكر([٤]) ٠

وترجم له البخاري ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل([٥])، وقال أبو حاتم : حزم بن أبي حزم القطعي صدوق لا بأس به هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن، وقال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة([٦]) ٠

---

[١] – تهذيب التهذيب (٢ / ٢١٢)ترجمة (٤٤٢)٠

[٢] – حديث (٤٣٢) صحيح ابن حبان كما في الإحسان، ذكر البيان بأن بر المرء بإخوان أبيه وصلته إياهم بعد موته من وصله رحمه في قبره(٢ / ١٧٥) ٠

[٣] – الثقات (٦ / ٢٤٥-٢٤٤) ترجمة (٧٥٦٦)٠

[٤] – إكمال تهذيب الكمال (٤/٤٩-٤٨) ترجمة(١٢٥٠)٠

[٥] – التاريخ الكبير (٣ /١١١)ترجمة (٣٧٥)٠

[٦] – الجرح والتعديل (٣ / ٢٩٤) ترجمة (١٣٠٩)٠

وقال النسائي: ليس به بأس([١])، وقال الذهبي : ثقة مسن([٢]) ٠

قال الذهبي في تاريخ الإسلام: حزم بن أبي حزم مهران القطعي بصري صدوق([٣])، وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين عن حزم فقال: ثقة([٤]) ،وقال محمد بن عثمان سمعت عليًا يقول: حزم بن أبي حزم ثقة ([٥]) ٠

قال الدارقطني : حزم بن أبي حزم القطعي ثقة ([٦]) ٠

*** **فالراجح في حال (حزم بن أبي حزم)**توثيقه : لأنه قد وثقه عددٌ من الائمة منهم(ابن معين ،وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المَدِيني ، وأبي حاتم والدار قُطْني ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي) ، فهذا يدل على أن الصواب توثيقه وليس كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب والله أعلم ٠

---

[١] – تهذيب التهذيب (٢ / ٢١٢)ترجمة (٤٤٢)٠

[٢] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١ / ٣١٩)ترجمة (٩٩٢)٠

[٣] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير (١١ / ٨١)٠

[٤] – تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١ / ٨٩) ترجمة (٢٢٧)٠

[٥] – سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (١/ ١٧٤) ترجمة(٢٥٨)٠

[٦] – سؤالات البرقاني للدار قطني (١ / ٢٦) ترجمة (١١٦)٠

٦- الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، أبو علي الواسطي

قال ابن حجر: صدوق يهم، وكان عابدًا فاضلا، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين(خ د ت س) ([1]) ٠

**وقد رمز ابن حجر في تهذيب التهذيب للحسن بن الصباح بأنه أخرج له (خ د ت س) البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، وقد أكد ذلك ابن حجر في هدي الساري([2]) ، وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى أحاديث في الحدود وغيرها([3]) ، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال أنه أخرج له (خ د ت)([4])٠

**قال البخاري في صحيحه([5]) حدثنا الحَسَنُ بن الصّبَّاحِ سمع جَعفَرَ بن عَونٍ حدثنا أبو العُمَيْسِ أخبرنا قَيسُ بن مُسلِمٍ عن طارِقِ بن شِهابٍ عن عُمرَ بن الخَطَّابِ : أنَّ رجُلًا من اليَهُودِ قال له يا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ آيةٌ في كِتابِكُمْ تقرؤونها ، لو عَلَينَا مَعشَرَ اليَهُودِ نزَلَتْ لَاتَّخَذنَا ذلك اليَوْمَ عيدًا ، قال أيُّ آيةٍ

---

[1] – تقريب التهذيب(١ / ١١٧) ترجمة (١٣٠٨)٠

[2] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٣٩٧)٠

[3] – تهذيب التهذيب (٢/٢٥٢) ترجمة (٥١٨)٠

[4] – تهذيب الكمال(٦ / ١٩١) ترجمة (١٢٣٩)٠

[5] – حديث (٢٥) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ (١ / ٢٥)٠

قال (الْيوْمَ أكْمَلْتُ لكُمْ دِينكُمْ وأَتْمَمْتُ علَيْكُمْ نِعْمتِي ورَضِيتُ لكُمْ الْإِسْلامَ دينًا)([1]) ، قال عُمرُ : قد عرَفْنَا ذلك الْيوْمَ والْمَكَانَ الذي نزَلَتْ فيه على النبيﷺ وهو قائِمٌ بِعرَفَةَ يوم جُمُعةٍ ٠

**أخرج البخاري هذا الحديث بهذا السند في كتاب الإيمان ، باب زيَادَةِ الْإيمَانِ وَنُقْصَانهِ ، ولم يذكر في الباب نفسه حديثًا آخر سوي هذا الحديث ، فهو الأصل عنده في الباب نفسه ، وقد خرجه من طريق شيخه الحسن بن الصباح ، وذلك على وجه الاحتجاج، وقد خرج البخاري شاهدًا لهذا الحديث في موضعين لكن ليس في هذا الباب، الأول : كتاب المغازي ، باب حجة الوادع ، من طريق سُفيَانُ الثَّورِيُّ عن قَيسِ بن مُسلِمٍ عن طارِقِ بن شِهابٍ بنحوه([2]) والموضع الثاني : كِتاب الِاعتِصَامِ بِالكِتَابِ والسُّنَّةِ ، من طريق سُفيَانُ عن مِسعَرٍ وغيره عن قَيسِ بن مُسلِمٍ عن طارِقِ بن شِهابٍ بنحوه([3])٠

وأخرج مسلم في صحيحه شاهدًا لهذ الحديث من طريق سُفْيانُ عن قيْسِ بن مُسْلمٍ عن طَارقِ بن شهَابٍ بنحوه([4])٠

---

[1] – سورة المائدة آية (٣)

[2] – حديث (٤١٤٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي ، باب حجة الوادع ، (٤ / ١٦٠٠)٠

[3] – حديث (٦٨٤٠) صحيح البخاري، كِتاب الِاعتِصَامِ بِالكِتَابِ والسُّنَّةِ، (٦ / ٢٦٥٣)٠

[4] – حديث (٣٠١٧) صحيح مسلم ، كتاب التفسير (٤ / ٢٣١٢)٠

** أخرج له البخاري في مواضع عدة ([1]) من صحيحه احتجاجًا واعتبارًا ، كما أخرج له ابن خزيمة في صحيحه([2]) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان([1]) وذكره ابن حبان في الثقات ([2]) ٠

---

[1] - أخرج له البخاري في صحيحه حديث (٣١٤٣) كتاب بدء الخلق ، باب إذا وقَعَ الذُّبابُ في شرَابِ أَحَدكُمْ فَلْيَغْمسْهُ فإن في إحْدَى جنَاحَيْهِ داءً وفي الْأُخْرى شفَاءً (١٢٠٦/٣)٠

وحديث (٣٣٧٣)،(٣٣٧٤)كتاب المناقب ، باب صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) (١٣٠٧/٣)٠

وحديث (٢٦٣٠) كِتاب الجِهَادِ والسِّيَرِ، باب فَضلِ الجِهَادِ والسِّيَرِ (٣ / ١٠٢٥) ٠

وحديث (٤٤٠٤) كتاب التفسير ، باب (ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور) (١٧٢٣/٤)٠

وحديث (٤٩٦٥)، و (٤٩٦٦) كتاب الطلاق، باب (لمَ تُحَرّمُ ما أحَلَّ الله لك) (٢٠١٦/٥)٠

وحديث (٥٢٥٧) ، كتاب الأشربة ، باب الْخمْرُ من الْعنَبِ(٥ / ٢١٢٠) ٠

وحديث (٥٦٢٣) كتاب اللباس، باب إرْدَافِ المَرْأَةِ خَلفَ الرّجُلِ ذا محرم (٥ / ٢٢٢٤) ٠

وحديث (٦٨٦٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يُكرَهُ من كَثرَةِ السُّؤالِ وتَكَلُّفِ ما لا يَعنِيهِ، (٦ / ٢٦٦٠) ٠

[2] - صحيح ابن خزيمة :حديث(١٣٠٧)(٢/ ٢٧٥)، وحديث (١٧٦٦)(٣/ ١٣٢)٠

**وأخرج له الحاكم في المستدرك على الصحيحين([٣]) ، وأبونعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم([٤])

*** أقوال أهل العلم فيه:

**قال أبو حاتم : صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد ، وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله ([٥])، وقال النسائي في أسماء

=

[١] – صحيح ابن حبان كما في الإحسان حديث (١٩٤) (١ / ٤٢٢) ،و(٣١٩) (٢ / ٢٣) ، و(١٢٧٤) (٤/ ٩٠) ، و(٣٠٣٤) (٣٠٦/٧)، و(٣٨٩٤) (٩ / ٢٠٥)، و(٥٨٣٩) (١٣ / ١٥١) ، و(٥٨٥٧) (١٣ / ١٦٨)، و(٦١٨٧) (١٤ / ٦٦)، و(٦٥٠٠) (١٤ / ٤٢٦) ،و(٦٦٥٠)(٢٥/١٥)،و(٧٣١٣) (١٦ /٣٠٤)٠

[٢] – الثقات (٨ / ١٧٦) ترجمة (١٢٨٣٢)٠

[٣] – المستدرك على الصحيحين، حديث (٨٤٥)(١ / ٣٥٥) ، و(١٤٩٦) (١ / ٥٧٠) ، و(١٨٥٩) (١ / ٦٨٤) ، و(٢٠٠٠) (١ / ٧٣٠) ، و(٢١٢٥)(١ / ٧٦٨) ، و(٧٦٤٦)(٤ / ٢٨٢)٠

[٤] – المسند المستخرج على صحيح مسلم (١ / ٣٦٥)(ح٧١٠)٠

[٥] – الجرح والتعديل (٣ /١٩) ترجمة (٧١)٠

شيوخ: بغدادي صالح ،وقال في الكنى: ليس بالقوي([١])، وقال الذهبي: الحسن بن الصباح بن محمد الحافظ الإمام علم السنة ([٢])٠

**ووضع الذهبي في الميزان على أول ترجمته (صح) إشارة إلى أن العمل على توثيقه مطلقا ٠ قال الذهبي : (صح) (الحسن بن الصباح) (خ ، ت ، د) البزار أبوعلي أحد الأئمة في الحديث والسنة([٣]) ٠

وذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٤])٠

****فالراجح في حال (الحسن بن الصباح) توثيقه** ، لأنه من شيوخ البخاري وقد احتج به ، وذكره الدار قطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم كما وثقه الذهبي ، وذكره ابن حجر في فتح الباري فقال : الحسن بن الصباح البزار وثقه الجمهور ولينه

---

[١] – تهذيب التهذيب (٢ / ٢٥٢) ترجمة(٥١٨)٠

[٢] – تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٧٦) ترجمة (٤٨٩)٠

[٣] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢ / ٢٤٧)٠

[٤] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ / ١٠٣)ترجمة (١٩٩)٠

النسائي قليلا([1]) ، وقال ابن حجر في موضع آخر : قوله (حدثنا الحسن بن الصباح البزار) بتقديم الزاي على الراء وهو واسطي سكن بغداد وكان من أئمة الحديث([2])٠وأما قول النسائي فقد قال ابن حجر: الحسن بن الصباح البزار تعنت فيه النسائي[3]٠

[1] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٩ / ٣٧٥) حديث (٤٩٦٥)٠

[2] – المرجع السابق (٦ / ٥٧٨) حديث (٣٣٧٤)٠

[3] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ /٤٦١)٠

٧- طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عَيَّاش الزُرَقي الأنصاري المدني

**قال ابن حجر :صدوق يهم، من السابعة (خ م د س ق)([1])٠

**قال البخاري في صحيحه([2]) حدثنا عُثْمانُ بن أبي شيْبَةَ حدثنا طلْحَةُ بن يحيى حدثنا يونُسُ عن الزّهْرِيّ عن سالِمٍ عن بن عُمرَ (رضي الله عنهما)أَنَّهُ كان يرْمِي الْجمْرَةَ الدُّنْيا ([3]) سبْعِ حصَيَاتٍ ، يُكبِّرُ على إثْرِ كل حصَاةٍ ثمَّ يتَقَدَّمُ حتى يسْهِلَ فيَقُومَ مُسْتقْبِلَ الْقبْلَةِ ،فَيَقومُ طَويلًا وَيَدْعو وَيَرفَعُ يَدَيهِ ثمَّ يَرْمي الْوسْطَى ثمَّ يَأْخذُ ذاتَ الشّمَالِ فيسهل وَيَقومُ مسْتَقْبِلَ الْقبْلَةِ فَيَقومُ طَويلًا وَيَدْعو وَيَرفَعُ يَدَيهِ ،وَيَقومُ طَويلًا ثمَّ يَرْمي جَمرَةَ ذاتِ العَقَبَةِ من بَطنِ الْوَادي ولا يَقفُ عنْدَهَا ، ثمَّ يَنْصَرفُ فيقول هكذا رأيت النبيﷺ يَفْعَلهُ٠

---

[1] – تقريب التهذيب (١ / ٢٦٤)ترجمة (٣١١٩)٠

[2] – حديث (١٦٦٤) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب إذا رمَى الْجمْرَتَيْنِ يقُومُ ويُسْهِلُ مُسْتقْبِلَ (٢ / ٦٢٣)٠

[3] – قوله(الجمرة الدنيا)ضم الدال وبكسرها أي القريبة إلى جهة مسجد الحنيف وهي أول الجمرات التي ترمى من ثاني يوم النحر ٠
فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣ /٥٨٣)٠

**هكذا أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه كتاب الحج ، باب إذا رمَى الْجمْرَتَيْنِ يقُومُ ويُسْهِلُ مُسْتقْبِلَ ، ولم يخرج حديثًا آخر سواه في الباب نفسه ، فهو الأصل الذي اعتمد عليه ، وهذا يعنى احتجاجه برواية طلحة بن يحيى، نعم خرج البخاري في صحيحه متابع لهذا الحديث لكن في باب آخر وهو (باب رَفعِ اليَدَيْنِ عنْدَ جَمرَةِ الدّنْيَا وَالْوسْطَى) ، من طريق سليمان عن يونُسَ بن يَزيدَ ٠٠ به بنحوه ([1])٠

قال الحاكم : احتج به البخاري في كتاب المناسك([2])٠

**وزعم ابن طاهر أنه ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ٠قال ابن حجر: لكنه لم يحتج به على انفراده فقد استظهر له بمتابعة سليمان بن بلال في الباب الذي بعده وبمتابعة عثمان بن عمر أيضا كلاهما عن يونس([3]) وتابعهم عبد الله بن عمر النميري عن يونس عند الإسماعيلي([4]) ٠

---

[1] – حديث (١٦٦٥) صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب رَفعِ اليَدَيْنِ عنْدَ جَمرَةِ الدّنْيَا وَالْوسْطَى(٢ / ٦٢٣)

[2] – المدخل إلى الصحيح (١٩٥/٤)٠

[3] – حديث (١٦٦٦)صحيح البخاري كتاب الحج، باب الدُّعاءِ عنْدَ الْجمْرَتَيْنِ(٢ / ٦٢٤)٠

[4] – فتح الباري شرح صحيح البخاري(٣ /٥٨٣)٠

وقد أخرج له مسلم في صحيحه ([١])، وأخرج ابن حبان هذا الحديث في صحيحه كما في الأحسان([٢])،كما ذكره ابن حبان في الثقات([٣]) ، وأخرج له الحاكم في المستدرك على الصحيحين([٤])٠

أقوال أهل العلم فيه:

** ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جَرْحًا ولاتعديلا([٥]) ، وقال الدُّورِي : سمعت يحيى يقول طلحة بن يحيى الانصاري ثقة([٦])٠ وقال الآجري عن أبي داود:لا بأس به([٧]) ٠ وقال أبو حاتم : ليس بقوي([٨])٠

---

[١]- أخرج له مسلم حديثين الأول : في كتاب اللباس والزينة ،باب فِى خَاتَمِ الْوَرِقِ فَصُّهُ حَبَشِىٌّ.
(٣ /١٦٥٨)(ح٢٠٩٤) ، والثاني : في كتاب الفضائل ، باب كَمْ سِنُّ النَّبِىِّ (صلى الله عليه وسلم) يَوْمَ قُبِضَ (٤ /١٨٢٥) (ح ٢٣٤٩) ط: دار إحياء الكتب العربية٠ توزيع : دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان)

[٢] – حديث (٣٨٨٧) صحيح ابن حبان كما في الإحسان ، ذكر وصف رمي المرء الجمار ووقوفه حينئذ إلى أن يرميها(٩ / ١٩٩) ٠

[٣] – الثقات(٨/ ٣٢٥) ترجمة (١٣٦٩١)٠

[٤] – المستدرك على الصحيحين (٦ / ٤٩٥)(٨٣٣٨)

[٥] – التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٠) ترجمة (٣١٠٠)٠

[٦] – تاريخ ابن معين – الدوري – (١ / ١١٧)ترجمة (٦٦٨)٠

[٧] – سؤالات الآجُري – (١ / ١٦٠) ترجمة (٣٧)٠

[٨] – الجرح والتعديل (٤ / ٤٨٢) ترجمة (٢١١٠)٠

ذكره ابن شاهين ، وابن خلفون في الثقات، والحاكم فيمن عيب عليهما إخراج حديثه([١])٠

وقال أحمد :مقارب الحديث، وقال يعقوب بن شيبة "شيخ ضعيف جدا ، ومنهم من قال: لا يكتب حديثه([٢])، وقال الذهبي : شيخ صدوق معمر([٣])

والراجح في حال (طلحة بن يحيى): أنه صدوق ، وليس كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب والله أعلم٠ أما قول أبي حاتم (ليس بالقوي) فقد قال الذهبي : وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم (ليس بالقوي) يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت([٤])٠

---

[١] – إكمال تهذيب الكمال لمُغْلطاي (٨٨/٧) ترجمة (٢٦٠٦)٠

[٢] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣ /٤٧٠) ترجمة (٤٠١٩)٠

[٣] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (١١ / ١٩٥) ط: دار الكتاب العربي (لبنان/ بيروت)٠

[٤] – الموقظة في علم مصطلح الحديث ص(٨٣)٠

٨- عبد ربه بن نافع الكِنَانِي أبو شهاب الأصغر

قال ابن حجر: صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين٠(خ م د س ق)([١])٠

**قال البخاري في صحيحه([٢]) حدثنا أَحْمَدُ بن يونُسَ حدثنا أبو شِهابٍ عن خالِدٍ الْحذَّاءِ عن حفْصَةَ بنت سيرِينَ عن أُمِّ عطِيَّةَ (رضي الله عنها) قالت : بعِثَ إلى نُسيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشاةٍ فأَرْسَلَتْ إلى عائِشَةَ (رضي الله عنها) منها ، فقال النبيﷺ عِنْدكُمْ شيْءٌ ، فقلت: لا إلا ما أرْسَلَتْ بهِ نُسيْبَةُ من تلْكَ الشّاةِ ، فقال: هاتِ فقَدْ بلَغَتْ محِلَّهَا([٣])٠

** هكذا أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه في كتاب الزكاة ،باب قدْرُ كمْ يُعْطى من الزّكَاةِ والصَّدَقَةِ ومَنْ أعْطَى شاةً ، ولم يخرج سواه في الباب نفسه ، مما يدل على احتجاج البخاري برواته كلهم ومنهم عبد ربه بن نافع ، نعم قد

---

[١] – تقريب التهذيب (١ / ٣٢٩) ترجمة (٣٨٩٦)٠

[٢] – حديث (١٣٧٧)صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب قدْرُ كمْ يُعْطى من الزّكَاةِ والصَّدَقَةِ ومَنْ أعْطَى شاةً (٢ / ٥٢٤)٠

[٣] – (بلَغَتْ محلها): أي : وصلت الموضع الذي تحِلُّ فيه تشبيها بالهدي ٠(معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول) (٤ /٦٦٥)، وقال ابن الأثير : (بلغت محلها) أي : وصلت إلى الموضع الذي تحل فيه ، وقضي الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه ، يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما أهدى منها وأكله ، وإنما قال ذلك : لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقة٠ (النهاية في غريب الحديث والأثر) (١ /٤٣٢)

أخرج متابع للحديث في موضعين لكن ليس فى نفس الباب: الموضع الأول : كتاب الزكاة ، باب إذا تحَوَّلَتْ الصّدَقَةُ ، من طريق يَزيدُ بن زُرَيْعٍ حدثنا خَالدٌ عن حفْصَةَ بنت سيرِينَ عن أمِّ عَطيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ (رضي الله عنها)بنحوه ([1]) ، والموضع الثاني : كتاب الهبة وفضلها ، باب قبول الهدية ،من طريق خالِدُ بن عبد اللهِ عن خالِدٍ الْحذَّاءِ عن حفْصَةَ بنت سيرِينَ عن أمِّ عطِيَّةَ بنحوه([2])٠

** وأخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن خالِدٍ عن حَفصَةَ عن أمِّ عطِيَّةَ بنحوه([3])، كما أخرجه أَبُو نُعَيْم الأَصْبَهاني في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم([4]) ، وابنُ حِبَّان في صحيحه كما في الإحسان([5])٠

---

[1] – حديث (١٤٢٣) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب إذا تحَوَّلَتْ الصّدَقَةُ (٢ / ٥٤٣) ٠

[2] – حديث (٢٤٤٠) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها، باب قبول الهدية (٢ / ٩١١)٠

[3] – حديث (١٠٧٦)صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إِباحَةِ الهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)(٢/٦٥٧) ٠

[4] – حديث (٢٤٠٦)المسند المستخرج على صحيح مسلم (٣ / ١٤١)

[5] – حديث (٥١١٩) صحيح ابن حبان كما في الأحسان (١١ / ٥٢٠)بنحوه٠

** أخرج له البخاري في صحيحه في مواضع متفرقة([1]) احتجاجًا واعتبارًا ٠

قال الباجي : أخرج لأبو شهاب الحناط البخاري في الزكاة والأشربة والكفارات والتوحيد وغير موضع ، عن عاصم بن يوسف وأحمد بن يونس، عنه عن يونس بن عبيد وابن عون وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وعوف([2]) ٠

---

[1] – أخرج له البخاري في صحيحه ، حديث (٢٢٥٨) كتاب الإستقراض ، باب أدَاءِ الديون ، (٢ / ٨٤١)٠

وحديث (٢٦٩٣) كتاب الجهاد والسير ، باب سفَرِ الإثنين، (٣ / ١٠٤٧) ٠

وحديث (٤٠٤٨) كتاب المغازي ، باب مقَامِ النبي(صلى الله عليه وسلم)بمَكَّةَ زمَنَ الفَتْحِ(٤ / ١٥٦٤) ٠

وحديث (٥٢٥٨) ،كتاب الأشربة ، باب الْخمْرُ من الْعنَبِ، (٥ / ٢١٢٠) ٠

وحديث (٥٩٤٩)، كتاب الدعوات ، باب التَّوبَةِ (٥ / ٢٣٢٤)٠

وحديث (٦٣٣٠)، كتَاب كفَّارَاتِ الأَيْمَانِ (٦ / ٢٤٦٧)٠

وحديث (٦٦٩٥)، كتاب الفتن، باب إذا قال عنْدَ قوْمٍ شيئا ثمَّ خرَجَ فقال بخِلَافِهِ(٦ / ٢٦٠٣)٠

وحديث (٦٩٩٨)، كتاب التوحيد، باب قَولِ اللهِ تعَالَى (وجُوهٌ يَومَئِذٍ ناضِرَةٌ إلى ربّهَا ناظِرَةٌ)٠

(٦ / ٢٧٠٣)٠

[2] – التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢ / ٩١٥) ترجمة (٩٩١)٠

**** أقوال أهل العلم فيه**:

****قال ابن سعد : أبو شهاب الحناط واسمه عبد ربه بن نافع وكان ثقة كثير الحديث ([١]) ، وذكره ابن حبان في الثقات([٢])، وذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٣]) ٠

قال عثمان الدارمي قلت ليحي بن معين : أبو شهاب أحب إليك فيه أو أبو بكر بن عياش ، فقال: أبو شهاب أحب إلي من أبي بكر في كل شيء([٤]) ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل([٥])

قال العِجْلي : كوفى لا بأس به روى عنه سعدويه([٦]) ٠ قال في موضع آخر : كوفى ثقة روى عنه سعدويه([٧]) ، وقال أبو حاتم : ما

---

[١] – الطبقات الكبري لابن سعد (٦ /٣٩١)٠

[٢] – الثقات (٧ / ١٥٤) ترجمة (٩٤٣٤)٠

[٣] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١/ ٢٣٩) ترجمة (٦٨٢)٠

[٤] – تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١ / ٥٢) ترجمة (٥٣)٠

[٥] – التاريخ الكبير (٦ /٨١)ترجمة (١٧٧٣)٠

[٦] – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، (٢ / ٧١) ترجمة (١٠١٤) ٠

[٧] – المرجع السابق(٢ / ٤٠٦) ترجمة (٢١٦٨)٠

بحديثه بأس ، فقلت له إن يحيى بن سعيد يقول ليس هو بالحافظ فلم يرض بذلك ولم يقربه.

قال أبو حاتم : أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع صالح الحديث([١])٠

قال الطبري : أبو شهاب حافظ متقن من ثقات المسلمين([٢])٠

قال ابن خراش : أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع صدوق كوفي([٣]) ، وَقَال يعقوب بن شَيْبَة السدوسي : كان ثقة ، كثير الحديث، وكان رجلا صالحا ، لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه([٤])، وقال النسائي: ليس بالقوي ٠وقال الساجي: صدوق يهم في بعض حديثه([٥])

---

[١] – الجرح والتعديل (٦ / ٤٢) ترجمة (٢١٧)٠

[٢] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ / ٤٢٧)٠

[٣] – تاريخ بغداد (١١ /١٢٨) ترجمة (٥٨٢٢) ط: دارالكتب العلمية (بيروت)٠

[٤] – تهذيب الكمال (١٦ /٤٨٧) ترجمة (٣٧٤٤)٠

[٥] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٤١٧)٠

**وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الأولي (وهو من لم يوصف بذلك إلا نادرا وقال: وثقة ابن معين ولينه النسائي، وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثًا([1]))

قال الذهبي: احتج به البخاري ومسلم وهو صدوق لكن غيره أحفظ منه([2]) ، ووضع الذهبي في الميزان على أول ترجمته (صح) قال الذهبي: [صح] عبد ربه بن نافع

(خ ، م ، د ، س ، ق) أبو شهاب الحناط صدوق في حفظه شيء ،وهذا إشارة إلى أن العمل على توثيقه مطلقا [(٣)].

وذكر ابن حجر في هدي الساري إلى أنه وثقه عددٌ من الأئمة كابن معين والعِجْلي وابن سعد والبزار وابن نمير([4]).

---

[1] – طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني (١ / ٢٢) ترجمة (١٨) ط: مكتبة المنار (عمان).

[2] – الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١ / ١٢١) ترجمة (٥٠).

[3] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال(٤ / ٢٥٥)ترجمة (٤٨٠٥).

[4] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري(١ / ٤١٧).

***__الـــراجح في هـــذا الـــراوي توثيقـــه__: فقد احتج به الجماعة سوى الترمذي، وذكره الدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، كما وثقه عددٌ من الأئمة كابن معين والعِجْلي وابن سعد والبزار وابن نمير ويعقوب بن شيبة والطبري ، قال ابن حجر: احتج الجماعة به سوى الترمذي ، والظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره([1]) ، فالراجح توثيقه وليس كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب والله أعلم.

[1] – المرجع السابق (١ / ٤١٧).

٩- محمد بن الصلت البصري أبو يعلي التوزي[١]

** قال ابن حجر : صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين (خ س)[٢]

**قال البخاري في صحيحه[٣] حدثنا محمد بن الصَّلتِ أبو يعلي حدثنا الوَلِيدُ حدثني الأَوْزَاعِيُّ عن يحيى عن أبي قِلابَةَ عن أنَسٍ أنَّ النبيﷺ قطَعَ العُرَنِيِّينَ ولم يَحسِمْهُمْ حتى ماتُوا ٠

** هكذا أخرج البخاري الحديث بهذا السند في كتاب الْمُحَارِبِينَ من أهْلِ الكُفْرِ وَالرِّدَّةِ ،باب لم يَحسِمْ النبي ﷺالمُحَارِبِينَ من أَهلِ الرِّدّةِ حتى هلَكُوا ، ولم يذكر غيره في الباب نفسه ، وهذا يدل على احتجاجه برواته كلهم ومنهم محمد بن الصَّلتِ، نعم الحديث له متابع لكن ليس في هذا الباب ٠

---

١ – (التوزي) : (بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي): هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس وقد خففها الناس ، ويقولون الثياب التوزية وهو مشدد وهو توج ٠ (الأنساب للسمعاني)(١ / ٤٩١) ط: دار الفكر (بيروت)٠

٢ – تقريب التهذيب (٢ / ٥٢٥) ترجمة (٦٢١٣)٠

٣ – حديث (٦٤١٨) صحيح البخاري، كتاب الْمُحَارِبِينَ من أَهْلِ الكُفْرِ وَالرِّدَّةِ، باب لم يَحسِمْ النبي(صلى الله عليه وسلم)المُحَارِبِينَ من أَهلِ الرِّدّةِ حتى هلَكُوا(٦/٢٤٩٥)٠

** قال ابن حجر : أخرج عنه البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الردة ، قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلاَبة عن أنس فذكر حديث العرنيين مختصرا ، وتابعه عليه عنده علي بن المديني([1])، عن الوليد بن مسلم([2])٠

أخرج له الحاكم في المستدرك على الصحيحين([3])٠

---

[1] – حديث (٦٤١٧) صحيح البخاري ، كتاب الْمُحَارِبِينَ من أَهْلِ الكُفْرِ وَالرِّدَّةِ ، وقَوْلِ اللهِ تعَالَى (إنما جزَاءُ الَّذينَ يُحارِبُونَ اللهَ ورَسُولَهُ وَيَسعَوْنَ في الأرض فسَادًا أنْ يُقتَّلُوا أو يُصلَّبُوا أو تُقطَّعَ أَيدِيهِمْ وَأَرجُلُهُمْ من خِلافٍ أو يُنفَوْا من الأرض)(٦ / ٢٤٩٥) عن عليٌّ بن عبد اللهِ حدثنا الوَلِيدُ بن مُسلِمٍ حدثنا الأَوْزَاعِيُّ حدثني يحيى بن أبي كثِيرٍ قال حدثني أبو قِلابَةَ الجَرْمِيُّ عن أنَسٍ(رضى الله عنه) قال : قدِمَ على النبي(صلى الله عليه وسلم) نفَرٌ من عُكلٍ فَأَسلَمُوا فَاجتَوَوْا المَدِينَةَ ، فأَمَرَهُمْ أنْ يَأتُوا إبِلَ الصّدَقَةِ فَيَشرَبُوا من أَبوَالِهَا وَأَلبَانِهَا ، ففَعَلُوا فصَحُّوا فَارتَدُّوا وقَتَلُوا رُعاتَهَا وَاستَاقُوا الإبِلَ، فبَعَثَ في آثارِهِمْ فأتى بهِمْ فقَطَعَ أَيدِيَهُمْ وَأَرجُلَهُمْ وسَمَلَ أَعيُنَهُمْ ثمَّ لم يَحسِمْهُمْ حتى ماتُوا ٠

[2] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٤٣٩)٠

[3] – المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص، حديث (٦٩٥) (١ / ٢٦٦) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠ قال الذهبي في التلخيص : على شرطهما٠

**قال ابن أبي حاتم : أبو يعلى البصري التوزي سكن البصرة، روى عن عبد العزيز بن أبى حازم ، وعبد العزيز الداروردوى ،ومروان الفزاري ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن معن ، وعبد الله بن رجاء المكى ويحيى بن سليم الطائفي وأبى صفوان عبيد الله بن سعيد ، وروى عنه: أبى وأبو زرعة ٠

**** أقوال أهل العلم فيه** :

قال أبو حاتم : صدوق ٠قال أبو زرعة : صدوق كان يملى علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم([1]) ٠ وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[2].

** ومحمد بن الصلت أبو يعلى التوزي من شيوخ البخاري ، ويوجد من شيوخ البخاري محمد بن الصلت آخر (وهو أبو جعفر الاسدي الكوفي) وذاك توزي نزل البصرة ، وربما التبس أحدهما بالآخر كما ذكر أبو القاسم علي بن عساكر فيما وجدته بخطه في كتابه معجم شيوخ الائمة النبل، أن الترمذي والنسائي رويا عن رجل عن التوزي فقال الحافظ أبو الحجاج المزي فيما

---

[1] – الجرح والتعديل (٧ /٢٨٩) ترجمة (١٥٦٨)٠

[2] – التاريخ الكبير(١ /١١٨) ترجمة (٣٤٦)٠

انبؤونا عنه : بل الذي روى الترمذي عن رجل عنه هو [أبو جعفر الاسدي الكوفي]([1])٠

** ذكره ابن حبان في الثقات([2]) ، وقال الذهبي : أبو يعلى التوزي الفارسي ثم البصري الحافظ فثقة ([3])، وقال الدارقُطْني: ثقة ([4])٠

وذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([5])٠

---

[1] – توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (١ / ٦٣٩) ط : مؤسسة الرسالة (بيروت)٠

[2] – الثقات(٩ / ٨٢) ترجمة (١٥٣٠١) ٠

[3] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال(٦ / ١٩٢)ترجمة (٧٧١٢)٠

[4] – تهذيب التهذيب(٩ / ٢٠٧) ترجمة (٣٧٠)٠

[5] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ / ٣٢٨) ترجمة (٩٨٦)٠

ومما تقدم يظهر أن الراجح في حال (محمد بن الصلت) أبو يعلى التوزي ثقة لأنه :

مـن شـيوخ البخـاري ، وأخـرج لـه البخـاري حـديثًا واحـدًا محتجًـا بـه، وذكـره الـدار قُطْنـى فـيمن صـحت روايتـه عـن الثقـات عنـد البخاري، كما وثقه ابن حبان والدار قُطْني والذهبي ٠

٠٠وعلى هذا فمحمد بن الصلت احتج به البخاري في صحيحه ، فحاله أن يحتج به ولا يقال فيه (صدوق يهم) على اصطلاح ابن حجر، والله أعلم٠

١٠ - محمد بن عَبَّاد بن الزِّبْرِقَان المكي

** قال ابن حجر: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (خ م ت س ق)([1])٠

قال البخاري في صحيحه([2]) حدثني محمد بن عبَّادٍ أخبرنا بن عُيَينَةَ قال أَنفَذَهُ لنا ابن الأَصْبَهَانِيّ سمِعَهُ من بن مَعقِلٍ أنَّ عليًّا ﷺ كبَّرَ على سَهلِ بن حُنَيفٍ فقال إنه شهِدَ بَدرًا٠

** هكذا أخرج البخاري حديثه في صحيحه في كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدرًا احتجاجًا ، حيث لم يذكر له متابع أوشاهد في نفس الباب ، مع أنه ذكر في نفس الباب معه عدة أحاديث أخري ٠

**قوله (حدثني محمد بن عباد هو المكي) نزيل بغداد ثقة مشهور وليس له عند البخاري غير هذا الحديث ، قوله(أنفذه لنا بن الأصبهاني)أي بلغ منتهاه من الرواية وتمام السياق فنفذ فيه ، كقولك (أنفذت السهم)أي رميت به فأصبت ، وقيل: المراد بقوله(أنفذه لنا) أي أرسله فكأنه حمله عنه مكاتبة أو إجازة ، (وابن الأصبهاني): هو عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي (وعبد الله بن معقل)(بسكون المهملة وكسر القاف) ٠قال أبو مسعود : هذا الحديث مِمّا كان ابن عيينة

---

[1] – تقريب التهذيب (٢ / ٥٢٦) ترجمة (٦٢٣٦)

[2] – حديث (٣٧٨٢)صحيح البخاري ،كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدرًا (٤ / ١٤٧١)

سمعه من إسماعيل بن أبي خالد عن الشَّعْبِي عن عبد الله بن مَعْقِل ثم أخذه عاليًا بدرجتين عن ابن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل([1]) ٠

**قال أبو عيسَى الترمذي عقب حديث (٢٤٠٥)([2]): هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ من حديث ابن عُمرَ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ ٠ وهذا يعتبر توثيق ضمنى لكل رجال الإسناد ومنهم محمد بن عباد المكي ٠

**وأخرج له ابن خزيمه في صحيحه([3])، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان([4])٠

٠٠كما أخرج له الحاكم في المستدرك علي الصحيحين([1])٠

---

[1] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧ /٣١٨)

[2] – سنن الترمذي كتاب الزهد ، باب (٤ / ٦٠٤) من طريق محمد بن عبَّادٍ أخبرنا حَاتمُ بن إسماعيل أخبرنا حمْزَةُ بن أبي مُحمَّدٍ عن عبد اللهِ بن دينَارٍ عن بن عُمرَ عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال : إنَّ اللهَ تعَالَى قال لقد خلَقْتُ خلْقًا أَلْسنَتُهُمْ أحْلَى من الْعسَلِ ، وقُلُوبُهُمْ أمَرُّ من الصّبْرِ فَبي حلَفْتُ لَأُتيحَنَّهُمْ فتْنَةً تدَعُ الْحَليمَ منهم حيْرَانًا فَبي يغْتَرُّونَ أمْ على يَجْتَرئُونَ ٠

[3] – حديث (١٠٨٥) صحيح ابن خزيمة ، باب ذكر الخبر المفسر للفظتين المجملتين اللتين ذكرتهما في البابين المقدمين والدليل على أن النبي(صلى الله عليه وسلم)أمر بالوتر قبل النوم(٢ / ١٤٥)

[4] – صحيح ابن حبان كما في الإحسان حديث (٢٢٦) (١ / ٤٦٢)، و(٣٤٩) (٢ / ٦٢) ، و(٢٤٤٦) (٦ / ١٩٩) ، و(٣٧٣٨)(٩/ ٥٥)، و(٤٢٣٧) (٤٩/١٠)، و(٥٣٧٣) (١٢/ ١٩٤) ، و(٥٨٨٢) (١٣/ ١٩٦)، و(٦٠٧٩) (١٣ / ٤٤٣)، و(٦٦٣٢)(١٤ / ٦٠٠)

**رَوَى عَن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وأبي ضمرة أنس بن عياض ، وحاتم بن إسماعيل ، وأبي خلف حجر بن الحارث الغساني الرملي ، وحنظلة بن عَمْرو الزرقي ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وآخرين٠

رَوَى عَنه : البخاري ، ومسلم ، وإبراهيم بن هاشم البغوي ، وأحمد بن الخطاب التستري ، وأحمد بن سَعِيد الدارمي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سَعِيد القاضي المروزي ، وآخرون([٢]) ٠

**** أقوال أهل العلم فيه**:

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر له جَرْحًا ولا تعديلا([٣])، وذكره البخاري في التاريخ (الأوسط) وقال: مات محمد بن عباد

=

[١] – أخرج له الحاكم في أربعة مواضع وصحح موضع واحدًا المستدرك على الصحيحين: حديث: (٤٨٣) (١ / ٢٣٥)، و(١١٢١)(١/٤٤٢) ((٢٢٢٤)(٢/٣٣)، و(٥٨٤١) (٣/٤٩٢)٠

٠٠المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص حديث (٢٢٢٤)٠

(٢/٢٨٢–٢٨٣) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه و كذلك روي مختصرا عن زيد بن أسلم وربعي بن حراش و حنظلة بن قيس كلهم عن أبي اليسر ٠ تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرط مسلم٠

[٢] – تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٣٦) ترجمة(٥٣٢١)٠

[٣] – التاريخ الكبير (١ /١٧٥) ترجمة (٥٣٠)٠

كان بمكة وتوفى ببغداد آخر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومائتين([١]) ، وذكره ابن حبان في الثقات([٢]) ٠

**قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل : سَأَلتُ أبي عن محمد بن عباد المكي ، فقال لي : حديثه حديث أهل الصدق ، وأرجو أن لا يكون به بأس.قال : وسمعته مرة أخرى ذكره فقال : يقع في قلبي أنه صدوق([٣])، وذكره الدار قطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٤]) ٠

** فالصواب في حال محمد بن عَبَّاد بن الزِّبْرِقَان توثيقه ، وقد قال ابن حجر نفسه في فتح الباري: نزيل بغداد ثقة مشهور([٥]) ،وهو أولى من قوله في تقريب التهذيب والله أعلم٠

---

[١] – التاريخ الأوسط (٢ / ٣٦٥) ترجمة (٢٨٩٦)٠

[٢] – الثقات (٩ / ٩٠) ترجمة (١٥٣٥١)٠

[٣] – تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٣٧ –٤٣٨) ترجمة (٥٣٢١)٠

[٤] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ / ٣١٥)
ترجمة (٩٣٦)٠

[٥] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧ /٣١٨)٠

١١- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[١] أبو المنذر البصري

قال ابن حجر: صدوق يهم، من الثامنة (خ د ت س)[٢].

**قال البخاري في صحيحه[٣]) حدثني أَحْمَدُ بن الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ حدثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ (رضي الله عنها)أَنَّ قَوْمًا قالوا : يا رسُولَ اللهِ إِنَّ قَوْمًا يأْتُونَنَا باللَّحْمِ لا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسمَ اللهِ عليه أَمْ لا ؟ فقال: رسول اللهِ ﷺ سمُّوا اللهَ عليه وكُلُوهُ .

** هكذا أخرجه البخاري في صحيحه في هذا الموضع احتجاجًا، ولم يذكر في الباب نفسه تابعًا له أو شاهدًا ، مما يد ل علي احتجاجه برواية (محمد بن عبد الرحمن الطفاوي)، وإن كان له متابع في أبواب أخري فله متابع وهو (أُسامَةُ بن حفْصٍ الْمدَنِيُّ) في كتاب الذبائح والصيد ، باب ذبِيحَةِ الْأَعْرَابِ ونَحْوِهِمْ[٤]، وله متابع آخر وهو (أبو

---

[١] – (الطُّفاوي) : بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد الألف هذه النسبة إلى طفاوة والمشهور بهذه النسبة أبو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من أئمة البصرة (الأنساب٤ / ٦٨)

[٢] – تقريب التهذيب (٢ /٥٣٥)ترجمة (٦٣٣٣).

[٣] – حديث (١٩٥٢) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، ٥– باب من لم يرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحوَهَا من المشبهات (٢ / ٧٢٦) .

[٤] – حديث (٥١٨٨)صحيح البخاري ، كتاب الذبائح والصيد ، باب ذبِيحَةِ الْأَعْرَابِ ونَحْوِهِمْ(٥ / ٢٠٩٧) من طريق أُسامَةُ بن حفْصٍ الْمدَنِيُّ عن هِشامٍ =

خالد الأحمر) في كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها([1])٠

**قال ابن حجر : له في البخاري ثلاثة أحاديث ليس فيها شيء مما استنكره ابن عدي أحدهما : في البيوع عن أبي الأشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالوا : إن قوما يأتوننا باللحم ، لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا ، قال سموا الله عليه وكلوه وتابعه عنده أبو خالد الأحمر وأسامة بن بن حفص وغيرهما([2])٠

ثانيها : في التعبير عن أَحمَدُ بن المِقْدَامِ العِجْلِيُّ عنه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة حديث أعطيت مفاتيح الكلم) ([3]) ٠ثالثها : في الرقاق عن علي عنه عن الأعمش عن مجاهد عن بن

=

بن عُرْوةَ عن أبيه عن عائِشَةَ (رضي الله عنها) بنحوه مع زيادة في آخره (وكَانُوا حدِيثِي عهْدٍ بِالْكفْرِ)٠

[1] – حديث (٦٩٦٣) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب السُّؤالِ بأَسْمَاءِ اللهِ تعَالَى وَالاسْتِعَاذَةِ بها

(٦ / ٢٦٩٢) من طريق أبي خَالدٍ الْأَحْمَرُ قال سمعت هشَامَ بن عُرْوةَ يحدث عن أبيه عن عَائشَةَ بنحوه مع زيادة في أوله (أَقْوَامًا حديثا عهْدُهُمْ بِشِرْكٍ) قال أبو عبد الله : تابَعَهُ محمد بن عبد الرحمن وَالدَّرَاوَرْديُّ وأُسَامَةُ ابن حفْصٍ٠

[2] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري(١ / ٤٤١–٤٤٠)

[3] – حديث (٦٥٩٧) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب رُؤيَا اللَّيلِ رواه سمُرَةُ (٦ / ٢٥٦٨)٠

عمر حديث (كن في الدنيا كأنك غريب الحديث) ([1])فهذا الحديث قد تفرد به الطفاوي وهو من غرائب الصحيح ، وكأن البخاري لم يشدد فيه لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب والله أعلم ، ثم وجدت له فيه متابعا في نوادر الأصول للحكيم الترمذي من طريق مالك بن سعير عن الأعمش والله أعلم ، وعلق له غير هذه ، وروى له أصحاب السنن الثلاثة([2]) ٠

** أخرج له ابن حبان في صحيحه في عدة مواضع([3])، وأخرج له الحاكم في المستدرك على الصحيحين، **وقال الحاكم عقب حديث (٤٣٠) عن ابن عمر في قوله عز و جل : . { خذ العفو } قال : أمر الله نبيه(صلى الله عليه وسلم) أن يأخذ العفو من أخلاق الناس ٠ قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري و قد احتج بالطفاوي و لم يخرجاه و قد قيل فيه عن عروة عن عبدالله بن الزبير ٠تعليق الذهبي

---

[1] – حديث (٦٠٥٣)صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قوْلِ النبي(صلى الله عليه وسلم) كنْ في الدُّنْيا كأَنَّكَ غَريبٌ أو عَابرُ سَبيلٍ (٥ / ٢٣٥٨)٠

[2] – هدي الساري مقدمة فتح الباري (١ / ٤٤٠ –٤٤١)

[3] – صحيح ابن حبان كما في الإحسان (٦٩٨) (٢ / ٤٧١)،و(١١٣٧)(٣ / ٤١٨)، و(٥٣٠٥) (١٢ / ١١٨) ، و(٧٤٧٦)(١٦ / ٥١٨)

في التلخيص : على شرط البخاري٠ وهذا يعتبر توثيق ضمنى لكل رجال الإسناد ومنهم محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ ([١]) ٠

أقوال أهل العلم فيه:

** ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلا([٢]) ، وقال عباس الدُّورِي عن يحيى بن معين : ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي ليس به بأس([٣]) ، وَقَال علي بن المديني : كان ثقة([٤]) ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهم أحيانا ، وقال أبو زرعة: هو منكرالحديث([٥])٠

**ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش روى عنه: أحمد بن حنبل وأهل العراق ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ،وكان يغلو في التشيع ([٦]) ، كما ذكره ابن

---

[١] – حديث (٤٣٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص – (١ / ١٧٤) وأخرج له في موضعين آخرين:حديث (٧٨٢٦) (٤ / ٣٣٤)، و(٨٨٠٣)(٤ / ٦٥٢)وصححهما٠

[٢] – التاريخ الكبير (١ / ١٥٦)ترجمة (٤٦٥)٠

[٣] – تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (٤ / ١٤٢) ترجمة(٣٦٠٢) ٠

[٤] – تهذيب الكمال (٢٥ /٦٥٤) ترجمة (٥٤١٣)٠

[٥] – الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٤)ترجمة(١٧٤٧) ٠ راجع علل الحديث لابن أبي حاتم (١ / ١٢)

[٦] – الثقات (٧ / ٤٤٢)ترجمة (١٠٨٣٣)٠

حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال: من جلة أهل البصرة ممن كان يغرب([١]) ، وذكره خليفة في الطبقة التاسعة من أهل البصرة([٢])٠

**قال ابن عدي : وللطفاوي غير ما ذكرت من الحديث ورواياته عامتها عن من روى إفرادات وغرائب كلها مما يحتمل ويكتب حديثه ، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا ، وأخرجته أنا في جملة من سمى محمد بن عبد الرحمن لأجل أحاديث أيوب التي ذكرتها التي ينفرد بها، وكل ذلك فمحتمل لا بأس به ([٣])٠

** قال ابن حجر : لكنه أورد ما رواها عن هشام بن عروة انتهى ، والذنب فيها لغير الطفاوي فإنها من رواية عمرو بن عبد الجبار السخاوي عن الطفاوي ، وقد أورد له ابن عدي الحديث الأول في ترجمته وهو المتهم به ([٤])٠

**قال العلائي : سئل عنه أحمد بن حنبل فقال كان يدلس رواه البرقاني في الثالث من كتاب اللقط له ([٥])٠ وذكره ابن حجر في

---

[١] – مشاهير علماء الأمصار (١ / ١٦٢)ترجمة (١٢٨٣)٠

[٢] – الطبقات لابن خياط (١ / ٢٢٥)٠

[٣] – الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ١٩٥) ترجمة (١٦٧٠)٠

[٤] – تهذيب التهذيب (٩ /٢٧٤) ترجمة (٥١١)٠

[٥] – جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١ / ١٠٩)ترجمة (٤٦) ، راجع : التبيين لأسماء المدلسين

=

المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (هو من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي)٠قال ابن حجر :محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من أتباع التابعين ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس([١])٠

**قال الدار قُطْني: قد احتج به البخاري([٢])، وقال الآجري: سألت أبا داود عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، فقال : ليس به بأس([٣])٠

**<u>فالصواب في حال محمد بن عبد الرحمن الطفاوي</u>

أنه صدوق حسن الحديث، وليس كما قال ابن حجر في تقريب التهذيب والله أعلم٠

=

(١ / ١٨٧) ترجمة (٦٩)٠

[١] – طبقات المدلسين (١ / ٤٣-١٣)ترجمة (٩٦)٠

[٢] – سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني (١ / ٢٦٩)ترجمة (٤٧١)٠

[٣] – سؤالات الآجُري (٢ / ٥٦) ترجمة (١١٠٨)٠

١٢ – محمد بن فُلَيْح بن سليمان الأَسْلَمي أو الخُزَاعي المدني

قال ابن حجر: صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين(خ س ق)([1])٠

** ومحمد بن فُلَيْح خَرَّجَ له البخاري في صحيحه في مواضع عدة([2]) احتجاجًا واعتبارًا ٠

---

[1] – تقريب التهذيب (٢ /٥٤٧) ترجمة (٨١ ٦٤)

[2] – أخرج له البخاري في صحيحه حديث (٥٩)، صحيح البخاري ، كتاب العلم، باب من سئِلَ علْمًا وهو مشْتَغِلٌ في حَديثِهِ فأَتَمَّ الحديث ثمَّ أجَابَ السَّائلَ (١/ ٣٣)

وحديث (٢٢٤٩) ،صحيح البخاري ، كتاب المساقاة الشرب ، باب حلَبِ الْإِبِلِ على المَاءِ(٢ / ٨٣٨)

وحديث (٢٦٤٠) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ،باب الْغدْوَةِ والرَّوْحَةِ في سَبيلِ اللهِ وقَابِ قوْسِ أَحَدكُمْ من الْجنَّة (٣ / ١٠٢٩)

وحديث (٣٠٥٧)، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمينَ وَالْمَلَائكَةُ في السّمَاءِ فوَافَقَتْ إِحْدَاهمَا الْأُخْرَى غفِرَ له ما تقَدَّمَ من ذَنْبهِ (١١٨٠/٣)

وحديث (٣٠٨١)، صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفَةِ الْجنَّةِ وأَنَّهَا مخْلُوقَةٌ (٣ / ١١٨٧)

وحديث (٣٧٩٣) ، صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب شهُودِ المَلَائِكَةِ بَدرًا(٤ / ١٤٧٤)

=

**قال البخاري في صحيحه ([1])حدثنا إبْرَاهِيمُ بن الْمنْذِرِ قال حدثنا محمد بن فلَيْحٍ قال حدثني أبي عن هلَالِ بن عَليٍّ عن عبد الرحمن بن

=

وحديث (٣٨٠٢) ، صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب شهُودِ المَلَائِكَةِ بَدرًا(١٤٧٦/٤)

وحد يث (٤٥٠٣)، صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب (النبي أَولَى بِالمُؤْمِنِينَ من أَنفُسِهِمْ)(٤ / ١٧٩٥)

وحديث (٤٥٢٧)، صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب (وَإِنَّ يونُسَ لَمنْ الْمرْسَلِينَ) (٤ / ١٨٠٨)

وحديث (٥١٤١)، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الْمنْدِيلِ(٥ / ٢٠٧٨)

وحديث (٥٣٢٠)، صحيح البخاري كِتاب المَرْضَى، باب ما جاء في كفَّارَةِ المَرَضِ (٥ / ٢١٣٨)

وحدبث (٥٩١٧) ، صحيح البخاري ، كتَاب الاسْتِئْذَانِ ، باب الاحْتِبَاءِ بالْيَدِ وهو الْقُرْفُصاءُ(٥ / ٢٣١٤)

وحديث (٦١٠٣)، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب القَصْدِ وَالْمدَاوَمَةِ على العَمَلِ (٥ / ٢٣٧٤)

وحديث (٦٢١٥)، صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحَوْضِ(٥ / ٢٤٠٧)

وحديث (٦٩٨٧)، صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب (وكان عرْشُهُ على الْماءِ) (٦ / ٢٧٠٠)

[1] – حديث (٢٢٤٩) صحيح البخاري ، كتاب المساقاة الشرب ، باب حلَبِ الْإِبِلِ على المَاءِ(٢ / ٨٣٨) احتجاجًا

أبـي عَمرَةَ عن أبـي هرَيْـرَةَ(رضـي الله عنه)عـن النبـي(ﷺ) قـال:من حـقِّ الْإِبِلِ أنْ تحْلَبَ على المَاءِ ([1])٠

٠٠هكذا أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه احتجاجًا ، ولم يذكر له متابع ولا شاهد في الباب نفسه ، فدل ذلك على احتجاجه برواته كلهم ، ومنهم محمد بن فلَيْحٍ٠

قال البخاري في صحيحه ([2]) حدثنا محمد بن سنَانٍ قال حدثنا فلَيْحٌ ح وحدثني إبْرَاهِيمُ بن الْمنْذِرِ قال حدثنا محمد بن فلَيْحٍ قال حدثني أبي قال حدثني هلَالُ بن عَليٍّ عن عطَاءِ بن يسَارٍ عن أبي هرَيْرَةَ قال: بَينَمَا النبي في مَجْلسٍ يحدث القَوْمﷺ جاءَهُ أَعْرَابيٌّ فقال: متَى السّاعَةُ فمَضَى رسول اللهِ ﷺ يحدث فقال بَعضُ القَوْمِ سمع ما قال فَكَرِهَ ما قال ،وقال بعْضُهُمْ :بلْ لم يسْمَعْ حتى إذا قضَى حَديثَهُ ، قال : أيْنَ أُراهُ السَّائلُ عن السّاعَةِ، قال : ها أنا يا رسُولَ اللهِ ،قال: فإذا ضُيّعَتْ

---

[1] – قوله(صلى الله عليه وسلم) (من حقِّ الْإِبِلِ أنْ تحْلَبَ على المَاءِ) : قال المُهَلب : قوله (صلى الله عليه وسلم) : (من حق الإبل أن تحلب على الماء) يعنى الحق المعهود المتعارف بين العرب من التصدق باللبن على المياه إذ كانت طوائف الضعفاء والمساكين ترتصد يوم ورود الإبل على المياه ، لتنال من رسلها وتشرب من لبنها ، وهذا حق حلبها على الماء ، لا أنه فرض لازم عليهم ٠

(شرح صحيح البخاري لابن بطال)(٦ / ٥١٠)

[2] – حديث (٥٩)صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من سئِلَ علْمًا وهو مشْتَغِلٌ في حَديثِهِ فأَتَمَّ الحديث ثمَّ أجَابَ السَّائلَ(١ / ٣٣) ٠

الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرْ السّاعَةَ ،قال: كيْفَ إضَاعَتُهَا ،قال: إذا وُسّدَ الْأَمْرُ([1]) إلى غيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ السّاعَةَ ٠

** قوله (فليح)بصيغة التصغير هو بن سليمان أبو يحيى المدني من طبقة مالك وهو صدوق تكلم بعض الأئمة في حفظه ، ولم يخرج البخاري من حديثه في الأحكام الا ما توبع عليه ، وأخرج له في المواعظ والآداب وما شاكلها طائفة من افراده وهذا منها ، وإنما أورده عاليًا عن فليح بواسطة محمد بن سنان فقط ثم أورده نازلا بواسطة محمد بن فليح وإبراهيم بن المنذر عن محمد ، لأنه أورده في كتاب الرقاق عن محمد بن سنان فقط فأراد أن يعيد هنا طريقًا أخرى، ولإجل نزولها قرنها بالرواية الأخرى([2])٠وهكذا أخرج البخاري رواية محمد بن فليح اعتبارًا حيث قرنها برواية أخرى لإجل نزولها٠

**قال ابن حجر : أخرج له البخاري نسخة من روايته عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ، وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده ، وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد لكن عن عبد الرحمن بن أبي

---

[1] – قوله (صلى الله عليه وسلم)(إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) أي أسند وجعل في غير أهله، يعني إذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف، وقيل: هو من الوسادة أي إذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي لغير مستحقها ، وتكون إلى بمعنى اللام٠ (النهاية في غريب الحديث والأثر)(٥ / ١٨٢)

[2] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ١٤٢)٠

عمرة بدل عطاء بن يسار وقد توبع فيها أيضا وهي ثمانية أحاديث والله أعلم([١]) ٠

** وأخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان([٢])، وذكره ابن حبان في الثقات([٣])

***وروى الحاكم عن هذا الرجل(محمد بن فليح) في المستدرك في ثمانية عشر موضعًا وصحح عددًا منها ، وقال الحاكم عقب: حديث (١١٣٦)([٤]) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه٠تعليق الذهبي في التلخيص : على شرطهما([٥]) ، وتصحيح الحاكم له مستوفي شروط التوثيق الضمني أي صححه بمفرده ٠

أقوال أهل العلم فيه:

[١] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٤٤١ –٤٤٢)٠

[٢] – صحيح ابن حبان كما في الإحسان حديث (٩٧٣)(٣ / ٢٥٤)، و (٦٣٨٨) (١٤ / ٣٠٠)٠

[٣] – الثقات (٧ / ٤٤٠) ترجمة (١٠٨٢٥)٠

[٤] – حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)قال: قال رسول الله (ﷺ)(إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر) (٤٠٩/١)٠

[٥] – المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص – (١ / ٤٠٩)٠

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا([١]) وذكره البخاري في التاريخ (الأوسط) وقال مات محمد بن فليح سنة سبع وتسعين وهو محمد بن فليح بن سليمان أبو عبد الله الأسلمى ويقال مولى أسلم المدني([٢]) ٠

ولما ذكره الحافظ أحمد بن مردويه في كتابه " أولاد المحدثين " قال: مدني مات سنة سبع وتسعين ومائة. وكذا ذكره في المدنيين الكلاباذي، وأبو الوليد وغيرهما ولم أر من نسبه مكيا، والله أعلم([٣])٠

٠٠قال معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعِين : فليح بن سُلَيْمان ليس بثقة ولا ابنه([٤]) ، وقال ابن أبي حاتم : كان أبى يقول أن يحيى

---

[١] – التاريخ الكبير (١ / ٢٠٩) ترجمة (٦٥٧)٠

[٢] – التاريخ الأوسط (٢ / ٢٨٢) ترجمة (٢٦٠٩)٠

[٣] – إكمال تهذيب الكمال (٣١٥/١٠)ترجمة (٤٢٥٩)٠

[٤] – تهذيب الكمال (٢٦ /٣٠٠) ترجمة (٥٥٤٩)٠

بن معين يحمل على محمد بن فليح بن سليمان ، فقلت لأبى فما قولك فيه قال : ما به بأس ليس بذاك القوى([١])٠

**وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصاروقال : من متقنى أهل الحجاز ممن سمع مع أبيه الحديث الكثير ولحق المشايخ معه ، مات سنة سبع وتسعين ومائة([٢])

قال العقيلي: محمد بن فليح بن سليمان مديني لا يتابع في حديثه([٣])٠ وقال الذهبي: محمد بن فليح بن سليمان مدني ثقة([٤])، وقال الدَّارَقُطْنِيّ : ثقة ([٥])٠

ذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم([٦])٠

---

[١] – الجرح والتعديل (٨ / ٥٩) ترجمة (٢٦٩) ٠

[٢] – مشاهير علماء الأمصار (١ / ١٤٢) ترجمة (١١٢١)٠

[٣] – الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ١٢٤) ترجمة (١٦٨٢)٠

[٤] – ذكرمن تكلم فيه وهو موثق (١ / ١٦٨) ترجمة (٣١٢)٠

[٥] – تهذيب التهذيب(٣٦٠/٩) ٠

[٦] – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ / ٣٢١)

=

** **والراجح في محمد بن فليح أنه ثقة** ، حيث وثقه الدار قُطْني والذهبي وابن حبان ، وما أخرج له البخاري إلا منتقي٠ أما قول أبي حاتم فقد قال الذهبي : وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم (ليس بالقوي) يريد بها : أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت([1]) ٠وأما قول العقيلي : لا يتابع على حديثه ، فقد قال شمس الدين الذهبي : كثير من الثقات قد تفردوا ، ويصح أن يقال فيهم لا يتابعون على بعض حديثهم([2])٠

=

ترجمة (٩٥٩)٠

[1] – الموقظة في علم مصطلح الحديث(ص٨٣)٠

[2] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (١٣ / ٣٧٧)٠

١٣ - محمد بن عبد العزيز العُمَري الرَمْلي[١] بن الواسطي

**قال ابن حجر: صدوق يهم وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س)[٢]٠

**قال ابن حجر: روى له البخاري حديثين: أحدهما : في تفسير سورة النساء عنه عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد حديث الشفاعة ،وأخرجه في التوحيد من وجه آخر عن زيد بن أسلم ، وثانيهما : في الاعتصام بهذا الإسناد(لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث) وأخرجه في أحاديث الأنبياء من وجه آخر عن زيد بن أسلم[٣]) ٠

---

[١] – الرملي (بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة ، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء ، وكان بها الرباط للمسلمين وكان يسكنها جماعة من العلماء الصالحين للمرابطة بها وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الرملي أصله من واسط سكن الرملة ٠
الأنساب (٣ / ٩١)٠

[٢] – تقريب التهذيب (٢ /٥٣٦) ترجمة (٦٣٣٩)٠

[٣] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري(١ /٤٤١)٠

الأول : قال البخاري في صحيحه([1]) حدثني محمد بن عبد الْعَزِيزِ حدثنا أبو عُمرَ حفْصُ بن ميْسَرَةَ عن زيْدِ بن أسْلَمَ عن عطَاءِ بن يسَارٍ عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أنَّ أُناسًا في زمَنِ النبي (صلى الله عليه وسلم)قالوا : يا رسُولَ اللهِ هل نرَى ربَّنَا يوم الْقيَامَةِ قال النبي ﷺ نعم هل تُضارُّونَ في رُؤْيةِ الشّمْسِ بالظَّهِيرَةِ ضوْءٌ ليس فيها سحَابٌ ، قالوا : لا ، قال : وهَلْ تُضارُّونَ في رُؤْيةِ الْقمَرِ لَيْلَةَ الْبدْرِ ضوْءٌ ليس فيها سحَابٌ ، قالوا : لا ، قال النبي ﷺ ما تُضارُونَ في رُؤْيةِ اللهِ عز وجل يوم الْقيَامَةِ إلا كما تُضارُونَ في رُؤْيةِ أَحَدهِمَا إذا كان يوْمُ الْقيَامَةِ أذَّنَ مُؤَذّنٌ تتْبَعُ كلُّ أُمّةٍ ما كانت تعْبُدُ ٠٠٠ الحديث بطوله ٠

٠٠ وهكذا أخرج البخاري هذا الحديث بذلك السند احتجاجًا ، حيث لم يذكر له متابعًا ولا شاهدًا في الباب نفسه ، مما يدل على احتجاجه برواته كلهم ، ومن بينهم محمد بن عبد العزيز العمري،لكن الحديث له متابع في باب آخر وهو باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) في كتاب التوحيد ٠

---

[1] – حديث (٤٣٠٥) صحيح البخاري كتاب التفسير، باب (إنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ مثْقَالَ ذرَّةٍ) يعني : (زنَةَ ذرَّةٍ)
(٤ / ١٦٧٢-١٦٧١)٠

الثاني : قال البخاري في صحيحه ([١]) حدثنا محمد بن عبد العَزِيزِ حدثنا أبو عُمرَ الصَّنعَانِيُّ من اليَمَنِ عن زَيدِ بن أَسلَمَ عن عطَاءِ بن يسَارٍ عن أبي سعِيدٍ الخُدْرِيّ عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:لَتَتبَعُنَّ سنَنَ من كان قَبلَكُمْ شِبرًا بشبر وذِرَاعًا بِذِراعٍ حتى لو دخَلُوا جُحرَ ضبٍّ تَبِعتُمُوهُمْ قُلنَا : يا رسُولَ اللهِ اليَهُودُ والنَّصَارَى، قال فمَنْ؟

** وهكذا أخرج البخاري فى صحيحه هذا الحديث اعتبارًا ، حيث ذكر له شاهد بمعناه في الباب نفسه٠

أخرج له الحاكم في المستدرك علي الصحيحين حديثين وصحح الأول([٢])٠

**** أقوال أهل العلم فيه**:

قال العِجْلي : محمد بن عبد العزيز الواسطي سكن الرملة ثقة ،وفي موضع آخر :محمد بن عبد العزيز الرملي ثقة([٣])، وقال يعقوب الفَسَوِي : حدثني محمد بن عبد العزيز الرملي وكان حافظا([٤])٠

---

[١] – حديث (٦٨٨٩) صحيح البخاري، كِتاب الِاعتِصَامِ بِالكِتَابِ والسُّنَّة ، باب قَولِ النبي (ﷺ) لَتَتْبَعنَّ سنَنَ من كان قبْلَكُمْ(٦ /٢٦٦٩) ٠

[٢] – المستدرك على الصحيحين (٤ / ١٢٢)(٧٠٩٣)، و(٨١٣٧) (٤ / ٤١٩) وعلق الذهبي عليه فى التلخيص بقوله : صحيح٠المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص – (٦ / ٧٤)٠

[٣] – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، (٢/ ٢٤٦) ترجمة (١٦٢١) ٠

[٤] – المعرفة والتاريخ (٢ / ٢٥٤)٠

**ذكره ابن حبان في الثقات وقال : أصله من واسط سكن الرملة يروى عن شعيب بن إسحاق ومروان بن معاوية ،روى عنه : على بن داود القنطري وأهل الشام ربما خالف([1])

قال أبو حاتم : أدركتة ولم يقض لي السماع منه كان عنده غرائب ، ولم يكن عندهم بالمحمود هو إلى الضعف ما هو ٠ وقال أبو زرعة: ليس بقوي([2]) ٠

**الراجح في محمد بن عبد العزيز الرملي الواسطي أنه صدوق والله أعلم٠

[1] – الثقات (٩ /٨١) ترجمة (١٥٢٩٣)٠

[2] – الجرح والتعديل (٨ /٨) ترجمة (٢٩)٠

١٤- ال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي أبو هاشم أو هشام المدني٠

قال ابن حجر : صدوق فقيه كان يهم ،من الثامنة ،مات سنة ست أو ثمان وثمانين (خ د س ق)([١])

قال البخاري في صحيحه([٢]) أخبرنا أَحْمَدُ بن أبي بكْرٍ حدثنا مُغيرَةُ بن عبد الرحمن عن عبد اللهِ بن سَعيدٍ عن نَافعٍ عن عبد اللهِ بن عُمرَ (رضي الله عنهما)قال: أَمَّرَ رسول اللهِ ﷺ في غزْوَةِ مُؤْتةَ زيْدَ بن حَارثَةَ ، فقال رسول اللهِﷺ إن قُتلَ زيْدٌ فجَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتلَ جعْفَرٌ فعَبْدُ اللهِ بن روَاحَةَ، قال عبد اللهِ كنت فيهِمْ في تلْكَ الْغزْوَةِ فالْتَمَسْنَا جعْفَرَ بن أبي طَالبٍ فوَجَدْنَاهُ في الْقتْلَى ، ووَجَدْنَا ما في جَسَدهِ بضْعًا وَتسْعِينَ من طعْنَةٍ ورَمْيَةٍ٠

** هكذا أخرج له البخاري في صحيحه اعتبارًا ٠ قال ابن حجر : وليس له في البخاري سوى حديث واحد في غزوة مؤتة من روايته عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر وتابعه([٣]) عنده سعيد بن

---

[١] – تقريب التهذيب (٢ /٥٩٩)ترجمة (٧١٢٠)٠

[٢] – حديث (٤٠١٣) ، صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غَزوَةِ مؤْتَةَ من أَرضِ الشام(٤ / ١٥٥٤)

[٣] – حديث (٤٠١٢) ، صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غَزوَةِ مؤْتَةَ من أَرضِ الشام(٤ / ١٥٥٣) من طريق بن أبي هلال قال وَأَخْبَرَني نَافعٌ أَنَّ ابن عمَرَ أخبره أَنَّهُ وقَفَ على جَعفَرٍ يَوْمَئذٍ وهو قَتيلٌ ، فَعَدَدتُ بهِ خَمْسينَ بين طَعنَةٍ وَضَربَةٍ ليس منها شَيءٌ في دبُرِهِ يعني في ظَهْرِهِ٠

أبي هلال عن نافع[١] ٠ وأخرج له ابن حبان في صحيحه[٢] ٠

**** أقوال أهل العلم فيه**:

وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، كما ذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار ٠

وقال: ال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي من جلة القرشيين وسادات التابعين أبو هشام ، مات في ولاية يزيد بن عبد الملك[٤] ٠

قال ابن معين : وال مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثقة[٥] ، و ترجم له البخاري ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[٦] ، كما ترجم له ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ، وقال: روى عن: أبيه ، ويزيد بن أبى عبيد، ومحمد بن عجلان ،وعبد الله بن سعيد بن أبى هند ٠روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري ،ومصعب بن عبد الله الزبيري ،وأحمد بن

---

١ – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٤٤٥)٠

٢ – حديث (٤٧٤١) صحيح ابن حبان كما في الإحسان ، ذكر الاستحباب للإمام إذا أراد بعث سرية أن يولي عليها أمراء جماعة واحدا بعد الأخر عند قتل الأول لكي لا يبقى المسلمون بلا سايس يسوسهم ولا أمير يحوطهم(١١ / ٤٥)

٣ – الثقات (٧ / ٤٦٦) ترجمة (١٠٩٧٠)٠

٤ – مشاهير الأمصار ١(١ /٨٤) ترجمة (٦١٤)٠

٥ – تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣ /٢٠٢) ترجمة (٩٢٩)٠

٦ – التاريخ الكبير (٧ /٣٢٠) ترجمة (١٣٧٦)٠

عبدة ،وأبو مصعب الزهرى ،ويعقوب بن حميد بن كاسب ،وابنه عياش بن المغيرة ٠وقال أبو زرعة : لا بأس به([١])٠

**قال الحاكم : مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثقة([٢]) ، وقال الذهبي : وكان سيدًا جوادًا سخيًا غازيًا مجاهدًا، ولا أعلم به بأسًا إن شاء الله ، وهو مقل ، أرسل عن النبيﷺ وعن خالد بن الوليد([٣])٠

**وقال العلائى:المغيرة بن عبد الرحمن تابعي أرسل عن النبيﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل([٤])٠

وقال يعقوب بن شيبة : وهو أحد فقهاء المدينة وكان يفتي فيهم ٠وقال الزبير بن بكار :كان فقيهًا كان فقيه أهل المدينة بعد مالك وعرض عليه الرشيد القضاء فامتنع ٠وقال ابن عبد البر: كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك([٥]) ٠

***قال ابن حجر:المخزومي وثقه يعقوب بن شيبة ،وقال الآجُري قلت لأبي داود إن عباسًا حكى عن ابن معين أنه ضعف مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ،ووثق المخزومي فقال: غلط عباس ، قال أبو داود :

---

[١] – الجرح والتعديل (٨ / ٢٢٥) ترجمة(١٠١٣)٠

[٢] – (المدخل إلى الصحيح) (٤/ /١٥٢)٠

[٣] – تاريخ الإسلام (٧ /٤٧٧)٠

[٤] – جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١ /٢٨٤) ترجمة (٧٩١)٠

[٥] – تهذيب التهذيب (١٠ /٢٣٦) ترجمة (٤٧٦)٠

المخزومي ضعيف ، وقال ابن حجر: وأخرج له مع ذلك في سننه([1]) .

**قال ابن حجر في فتح الباري : ومغيرة بن عبد الرحمن هو المخزومي ، وفي طبقته مغيرة بن عبد الرحمن الخزامي وهو أوثق من المخزومي ، وليس للمخزومي في البخاري سوى هذا الحديث وهو بطريق المتابعة عنده ، وكان المخزومي فقيه أهل المدينة بعد مالك وهو صدوق([2])٠

<u>فالراجح في حال (مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي) أنه صدوق**</u> ، وقد أكد ذلك ابن حجر في فتح الباري حيث قال: وكان المخزومي فقيه أهل المدينة بعد مالك وهو صدوق)٠

[1] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري(١/ ٤٤٥)٠

[2] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧ / ٥١١) حديث (٤٠١٣)

الخاتمة

** بلغت تراجم البحث أربعة عشر ترجمة فقط ممن أخرج لهم البخاري في صحيحه وقال فيهم ابن حجر في تقريب التهذيب (صدوق يهم)٠

وقد ظهرت لنا نتائج مهمة بعد دراسة هذه التراجم:

أولا : أنهم من طبقات متفاوته ٠

أ- واحد منهم من التابعين (الطبقة الصغري منهم)

١-أيمن بن نابل بنون وموحدة أبو عمران، ويقال: أبو عمرو الحبشي٠

ب- تسعة منهم من أتباع التابعين وهم :

١- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (كبارأتباع التابعين)٠

٢-حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي (الطبقة الوسطى من أتباع التابعين)٠

٣- حَرَمِي بن عُمارة بن أبي حفصة نابت العتكي(الطبقة الصغري من أتباع التابعين)٠

٤- حزم بن أبي حزم القُطعَي ، أبو عبد الله البصري (كبار أتباع التابعين)٠

٥- طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزُرَقي (كبار أتباع التابعين)٠

٦- عبد ربه بن نافع الكِنَانِي أبو شهاب (الطبقة الوسطى من أتباع التابعين)٠

٧- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أبو المنذر البصري (الطبقة الوسطي من أتباع التابعين)٠

٨- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني (الطبقة الصغري من أتباع التابعين)٠

٩- ال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي،أبو هاشم أو هشام المدني (الطبقة الوسطي من أتباع التايعين)٠

ج- أربعة من شيوخ البخاري نفسه وهم :

١- الحسن بن الصباح ، أبو علي الواسطي٠

٢- محمد بن الصلت البصري ،أبو يعلي التوزي٠

٣- محمد بن عباد بن الزِبْرِقان المكي٠

٤- محمد بن عبد العزيز العمري الرملي بن الواسطي ٠

ثانياً: بعض هؤلاء الرواة صرح ابن حجر نفسه بتوثقهم أو ذكر توثيق أهل العلم لهم ، وهذا بلا شك يعارض حكمه عليهم في تقريب التهذيب وهم :

أولا : الحسن بن الصباح :قال ابن حجر في فتح الباري (قوله حدثني الحسن بن الصباح) هو البزار آخره راء مهملة وهو واسطي نزل بغداد وثقة الجمهور ولينه النسائي قليلا ، وأخرج عنه البخاري في الإيمان والصلاة وغيرهما فلم يكثر([١])٠

٠٠قال ابن حجر في فتح الباري في موضع آخر : قوله (حدثنا الحسن بن الصباح البزار) بتقديم الزاي على الراء وهو واسطي سكن بغداد ، وكان من أئمة الحديث([٢])

ثانياً : عبد ربه بن نافع أبو شهاب : ذكر ابن حجر في الفتح قول الطبري فيه: تفرد أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد بقوله (عيانا) وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين انتهى([٣])٠

ثالثاً : محمد بن عباد بن الزِبْرِقان المكي : قال ابن حجر في فتح الباري : قوله (حدثنا محمد بن عباد) هو المكي نزيل بغداد ثقة مشهور ، وليس له عند البخاري غير هذا الحديث([٤]) ٠

---

[١] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٩ / ٣٧٥) حديث(٤٩٦٥)٠

[٢] – المرجع السابق (٦ / ٥٧٨) حديث رقم (٣٣٧٤)٠

[٣] – المرجع السابق (١٣ / ٤٢٧) حديث (٦٩٩٨)٠

[٤] – المرجع السابق (٧ / ٣١٨) حديث (٣٧٨٢)٠

رابعاً : وقد أطلق الحافظ ابن حجر لفظ (صدوق) فقط علي مغيرة بن عبد الرحمن هو المخزومي في فتح الباري ، بينما قال عنه في تقريب التهذيب (صدوق كان يهم)

**قال ابن حجر في فتح الباري : ومغيرة بن عبد الرحمن هو المخزومي ، وفي طبقته مغيرة بن عبد الرحمن الخزامي وهو أوثق من المخزومي ، وليس للمخزومي في البخاري سوى هذا الحديث وهو بطريق المتابعة عنده ، وكان المخزومي فقيه أهل المدينة بعد مالك وهو صدوق([1])٠

ثالثاً :وقفت على بعض النقول عن أهل العلم في أحوال بعض هؤلاء الرواة مما فات ابن حجر ذكره في تهذيب التهذيب عند ترجمته لهؤلاء الرواة٠

وبيان ذلك حسب التراجم المذكورة كما يلى:

١- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعي :

**أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ،والحاكم في المستدرك على الصحيحين، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم

**قال الذهبي: قليل الحديث لا بأس به، وله في الصحيحين أحاديث ٠

[1] - المرجع السابق (٧ / ٥١١) حديث (٤٠١٣) ٠

٢- أيمن بن نابل:

أخرج له ابن خزيمه في صحيحه ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين وصحح عددًا منها ٠

قال ابن خلفون : أيمن بن نابل أخرج له البخاري وهو ثقة قاله ابن وضاح٠

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات٠ **ذكره الدار قطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

قال الذهبي في المغنى: صدوق ٠

٣- حاتم بن إسماعيل:

أخرج له ابن خزيمه في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين وصحح عددًا منها ، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٠

قال علي بن المديني: كان حاتم عندنا ثقة ثبتًا ٠

قال الدار قطني: ثقة ٠قال الذهبي: ثقة مشهور صدوق ٠

٤- حرمي بن عمارة:

أخرج له ابن خزيمه في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين وصحح عددًا من حديثه، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٠

ذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن خلفون وقال : هو معدود في الطبقة السادسة من أصحاب شعبة الثقات مع العقدي ومسلم بن قتيبة وأنظارهما ٠

قال الذهبي في الكاشف: ثقة ٠

قال ابن الملَّقن: حرمي بن عمارة ثقة احتجَّ به الشيخان (وغيرهما) ٠

ذكره الدار قُطْني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

٥- حزم بن أبي حزم القُطَعِي:

**أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان٠

**ذكره ابن شاهين في جملة الثقات ، وذكره ابن خلفون في الثقات ٠

**قال الذهبي في الكاشف: ثقة مسن ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: حزم بن أبي حزم مهران القطعي : بصري صدوق٠

**قال محمد بن عثمان سمعت عليًا يقول: حزم بن أبي حزم ثقة٠

**قال الدارقُطْني : حزم بن أبي حزم القطعي ثقة ٠

٦- الحسن بن الصباح:

**أخرج له ابن خزيمه في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين وصحح عددًا من أحاديثه، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم.

**ذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

**قال الذهبي : صح (الحسن بن الصباح) (خ ، ت ، د) البزار أبو علي أحد الأئمة في الحديث والسنة ٠

٧- طلحة بن يحيى الزُرَقي :

**أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٠

ذكره ابن شاهين ، وابن خلفون في الثقات ، والحاكم فيمن عيب عليهما إخراج حديثه٠

**قال الذهبي : شيخ صدوق معمر ٠

٨- عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط:

أخرج له أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٠

**ذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

قال الطبري : تفرد أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد بقوله (عيانا) وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين ٠

قال الذهبي: احتج به البخاري ومسلم وهو صدوق لكن غيره أحفظ منه٠

٩-محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي:

**ذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

قال الذهبي : أبو يعلى التوزي الفارسي ثم البصري الحافظ فثقة٠

١٠ – محمد بن عباد بن الزِبْرِقان المكي:

**وأخرج له ابن خزيمه في صحيحه وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ،وأخرج له الحاكم في المستدرك علي الصحيحين٠

**ذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

**قال ابن حجر في فتح الباري: قوله (حدثنا محمد بن عباد) هو المكي نزيل بغداد ثقة مشهور، وليس له عند البخاري غير هذا الحديث ٠

١١- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي:

أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان في عدة مواضع ، وأخرج له الحاكم في المستدرك على الصحيحين ٠

قال ابن حجر : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي من أتباع التابعين ذكره أحمد والدارقُطْني بالتدليس٠

١٢- محمد بن فليح بن سليمان:

أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، والحاكم في المستدرك علي الصحيحين

**وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصاروقال : من متقنى أهل الحجاز ممن سمع مع أبيه الحديث الكثير ولحق المشايخ معه ٠

٠٠ذكره الدار قُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ٠

قال الذهبي :محمد بن فليح بن سليمان مدني ثقة ٠

١٣- محمد بن عبد العزيز الرملي:

أخرج له الحاكم في المستدرك علي الصحيحين٠

١٤- ال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي أبو هاشم أو هشام المدني:

أخرج له ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ،كما ذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال :ال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي من جلة القرشيين وسادات التابعين أبو هشام ، مات في ولاية يزيد بن عبد الملك٠

٠٠قال ابن حجر في فتح الباري : ومغيرة بن عبد الرحمن هو المخزومي، وكان المخزومي فقيه أهل المدينة بعد مالك وهو صدوق.

***المراجع والمصادر:

٠*القرأن الكريم٠

٠الاقتراح في بيان الاصطلاح، اسم المؤلف: تقي الدين ابن دقيق العيد، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت (١٤٠٦ – ١٩٨٦٠)٠

٠إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف : العلامة علاء الدين مغلطاي ، المحقق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ، أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١مـ) ٠

٠٠الأنساب ، اسم المؤلف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي٠

٠٠البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، اسم المؤلف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن ، دار النشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية – ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م ، الطبعة : الاولى ، تحقيق مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال٠

٠٠بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، دار

النشر : دار طيبة – الرياض – ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد٠

٠٠تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف٠

٠٠تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠ – ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ٠

٠٠تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى٠

٠٠تاريخ بغداد، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية

(بيروت)

٠٠التاريخ (الأوسط) ، اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة – ١٣٩٧ – ١٩٧٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد٠

٠٠التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ، الطبعة : ، تحقيق : السيد هاشم الندوي٠

٠٠تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري٠

٠٠تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى

٠٠الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون٠

٠٠التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار النشر : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى تحقيق : د. أبو لبابة حسين٠

٠٠تقريب التهذيب للحافظ شهاب الدينأحمد بن علي بن حجر العسقلانيالمتوفي (٨٥٢هـ) دار الفكر للطباعة والنشر٠ الطبعة الأولى ١٤١٥– ١٩٩٥م) ٠ ضبط ومراجعه : صدقي جميل العطار٠

٠٠تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى٠

٠٠تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. بشار عواد معروف٠

٠٠توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، اسم المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي٠

٠٠الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٣٩٥ – ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد٠

٠٠جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ٠

٠٠الجامع الصحيح المختصر ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار ابن كثير ، اليمامة –

بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ، الطبعة الثالثة ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا

٠٠الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي،دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت –، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون٠

٠٠الجرح والتعديل : اسم المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى٠

٠٠الجرح والتعديل ، اسم المؤلف : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زُرْعة العراقي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م ، تحقيق : عبد الله نوارة٠

٠حجة الله البالغة ، اسم المؤلف: الإمام أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي ، دار النشر : دار الكتب الحديثة – مكتبة المثنى – القاهرة – بغداد ، تحقيق : سيد سابق٠

٠٠ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقُطْني ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت٠

٠٠ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مكتبة المنار – الزرقاء – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد شكور أمرير الميادينى٠

٠٠رجال صحيح مسلم ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله الليثي٠

٠٠سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي٠

٠٠سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ الطبعة : الأولى ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر٠

٠٠سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، ويليه مرويات الأثرم عن الإمام أحمد بن حنبل في كتابه السؤالات ، جمعه وحققه : أبو عمر محمد بن علي الأزهري ، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ –٢٠٠٧م)٠

٠٠سؤالات أبي عبيد الآجُري أبا داود السجستاني ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري٠

٠٠سؤالات البرقاني للدارقُطْني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : كتب خانه جميلي – باكستان – ١٤٠٤ – ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري٠

٠٠سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر٠

٠٠شرح السنة ، اسم المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – دمشق _ بيروت – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش٠

٠٠شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية / الرياض – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم٠

٠٠شرح علل الترمذي للإمام العالم العلامة الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ٠ حققه وكمل فوائده بتعليقات حافلة نور الدين عتر أستاذ التفسير وعلومه والحديث وعلومه في جامعة دمشق، دار الملاح للطباعة والنشر ٠

٠٠صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق شعيب الأرنؤوط٠

٠٠صحيح ابن خزيمة ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ – ١٩٧٠ ، تحقيق : د. محمد مصطفى ٠

٠٠صحيح أبي عبد الله البخاري بشرح الكرماني دار إحياء التراث العربي (بيروت – لبنان) طبعة أولى ١٣٥٦هـ-١٩٣٧م)٠

٠٠صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(٢٦١-٢٠٦هـ)وقف على طبعه وتحقيق نصوصه ، وتصحيحه وترقيمه وعد كتبه وأبوابه وأحاديثه ، خادم الكتاب والسنة :محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، توزيع : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ- ١٩٩١م

٠٠الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي دار النشر : دار المكتبة العلمية – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي٠

٠٠الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ– ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايدا٠

٠٠طبقات المدلسين ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار – عمان – ١٤٠٣ – ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي٠

٠٠العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، اسم المؤلف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : دار طيبة – الرياض – ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ٠

٠٠فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت ، تحقيق محب الدين الخطيب

٠٠فيض القدير شرح الجامع الصغير ، اسم المؤلف: عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٥٦هـ ، الطبعة : الأولى٠

٠٠الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة تهذيب ٠

٠٠الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ٠

٠٠كشف المشكل من حديث الصحيحين ، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ، دار النشر : دار الوطن – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م. ، تحقيق : علي حسين البواب بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر – بيروت ٠

٠٠المجتبى من السنن ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة ٠

٠٠المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٠٠المدخل إلى الصحيح تأليف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري المتوفي سنه (٤٠٥هـ) مع التكميل والتوضيح للمدخل إلى الصحيح ، عمل فضيلة الشيخ العلامة الدكتور ربيع بن هادي عمير المدخلي ، دار الإمام أحمد للنشر والتوزيع والصويتات ، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) ٠

٠٠المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار النشر دار إحياء التراث العربي (بيروت) الطبعة : ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي٠

٠٠المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، اسم المؤلف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي٠

٠٠المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا٠

٠٠المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص : للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد

،تعليق الإمام الذهبي شمس الدين أبوعبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ، ١٢٧٥ – ١٣٤٧ م).مصدر الكتاب :[الكتاب مرقم آلياً] قام بفهرسته الفقير إلى الله عبد الرحمن الشامي ويسألكم الدعاء٠

٠٠ معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول ، اسم المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، دار النشر : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان – القاهرة – ١٣٩٢ – ١٩٧٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط٠

٠٠معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، دار النشر : مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي٠

٠٠المغني في الضعفاء ، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر – ، الطبعة : ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر٠

٠٠ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت –

١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود٠

٠٠الموقظة في علم مصطلح الحديث للإمام الحافظ المحدث المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ٠ الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – لبنان)٠

٠٠ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢ ، الطبعة : الطبعة الثانية٠

٠٠النهاية في غريب الحديث والأثر ، اسم المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي٠

٠٠نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، اسم المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : دار الجيل – بيروت – ١٩٧٣)٠

٠٠هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – (١٣٧٩)

(فهرس الموضوعات)

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٧٤١
خطة البحث	١٧٤٦
أهمية البحث	١٧٤٦
منهج البحث	١٧٤٧
التمهيد	١٧٤٩
مكانة صحيح البخاري والرواه فيه	١٧٥٠
ذكر الرواة الذين قال فيهم ابن حجر في تقريب التهذيب (صدوق يهم) وأخرج لهم البخاري في صحيحه مرتبين علي حروف الهجاء	١٧٥٥
إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعي٠	١٧٥٩
أيمن بن نابل أيمن بن نابل أبو عمران، ويقال: أبو عمرو الحبشي المكي٠	١٧٧١
حاتم بن إسماعيل المدني ،أبو إسماعيل الحارثي ٠	١٧٧٥
حَرَمِي بن عُمارة بن أبي حفصة نابت العتكي أبو روح البصري٠	١٧٧٩
حزم بن أبي حزم القُطعَي٠	١٧٨٥
الحسن بن الصباح ، أبو علي الواسطي٠	١٧٩٠
طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري٠	١٧٩٣

عبد ربه بن نافع الكناني ، أبو شهاب الأصغر٠	١٧٩٧
محمد بن الصلت البصري، أبو يعلي التوزي٠	١٨٠٣
محمد بن عباد بن الزبرقان المكي٠	١٨٠٨
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أبو المنذر البصري٠	١٨١٢
محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي المدني٠	١٨١٨
محمد بن عبد العزيز العمري الرملي بن الواسطي٠	١٨٢٥
ال مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي ، أبو هاشم أو هشام المدني٠	١٨٢٩
الخاتمة	١٨٣٣
أهم نتائج البحث	١٨٣٨
المراجع والمصادر	١٨٤٢
فهرس الموضوعات	١٨٥٥